

سورياتنا





أطفال دوحه

الأمل للأيّام في

الغوطة الشرقية

يعدّون طعامهم |

عدسة محمد بدرة

EPA

عملية نوعية لكثائب «أبو عمارة» في حي الفرقان بحلب

قتل وجُرح العشرات من قوات النظام، بعد منتصف ليلة الجمعة الماضي، في حي الفرقان وسط مدينة حلب، جرّاء انفجار عبوة ناسفة استهدفت تجمعاً لهم. وأعلنت كتائب «أبو عمارة» للمهام الخاصة في بيان لها، عن تَـبـيـها عملية التفجير الذي وقع وسط دورية مشتركة من عناصر الأمن العسكري والعناصر التابعة لهم وسط حي الفرقان، ما تسبب بمقتل العشرات منهم. وأكد بيان الكتائب بأنه «لا صحة لما يروجه إعلام النظام من إصابات في صفوف المدنيين؛ فالتفجير أصاب الدورية المشتركة فقط».

وفي سياق آخر أكدت مصادر إعلامية موالية للنظام، أن «عصابات «الشبيحة»، أقدمت على اقتحام مدرسة الأنشطة التابعة التابعة لحزب البعث في حي الشيخ طه بحلب، حيث أقدمت مجموعات اللجان على دخول المدرسة عنوة وبحوزتهم أسلحة متوسطة وخفيفة».

تفجير يودي بحياة العشرات من مقاتلي الوعر في الباب

من جهة أخرى قتل وجرح 15 مقاتلاً من حي الوعر، انضموا مؤخراً إلى صفوف «فرقة السلطان مراد»، نتيجة انفجار عبوة ناسفة في مقر عسكري بمدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي.

وذكرت فرقة «السلطان مراد» في بيان لها نشرته على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أن عبوة ناسفة استهدفت أحد مقراتها في مدينة الباب، ما أدى إلى مقتل القائد العسكري «أبو هلال الحمصي»، ومقاتل يدعى «أبو عمر النمر»، إلى جانب إصابة 13 آخرين». بينما تناقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، خبر انشقاق المدعو «أبو ماهر الحسكاوي» عن «فرقة السلطان مراد» مع عدد من عناصره، وانضمامه إلى صفوف ميليشيات «قسد».

وأفاد المكتب الإعلامي لفرقة السلطان مراد، أن «المدعو «أبو ماهر الحسكاوي» قد فصل من مرتبات الفرقة منذ حوالي ثلاثة أشهر بعد ورود عدّة شكاوى عليه، وبهذا العمل لا يمثل إلا نفسه».

قتلى وجرحى في سلسلة انفجارات تضرب الدانا بريف إدلب



المكان الذي ضربته التفجير في قرية الدانا بريف إدلب

ولدى تسليم نفسه إلى محكمتي حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام، طالب (الساوت) بمحاكمته من أجل إثبات براءته، وذلك في منطقة سلقين، حيث طلبت منه المحكمة البقاء حتى البت في قضيتّه، قبل أن يتم إطلاق سراحه. وكان (الساوت) شارك مؤخراً في عدة مظاهرات في إدلب للمطالبة بتوحيد الفصائل ووقف عمليات التهجير القسري التي يقوم بها نظام الأسد والميليشيات الإيرانية بحق الشعب السوري.

إطلاق سراح عبد الباسط الساروت

ومن جهة أخرى أطلقت «هيئة تحرير الشام» سراح (عبد الباسط الساروت) بعد محاكمة دامت أكثر من شهر، بعد براءته من التهم المنسوبة إليه. وكان (الساوت) سلّم نفسه طوعاً للمحكمة، جراء الدعاوى المرفوعة عليه في ريف حمص، لدى قيادته كتيبة «شهداء البيضاء»، حيث تم توجيه تهمة مبايعته لتنظيم «الدولة»، إضافة إلى اتهامات بالقيام بعمليات اغتيال.

مع انتهاء الهدنة النظام يستأنف الهجوم على درعا

وقتل وجرح العشرات».

كم أعلنت غرفة عمليات «رص الصفوف» عن «تدمير المبنى الذي كانت تتحصن به عناصر «الفرقة الرابعة» التابعة لقوات النظام شرقي مخيم درعا، وقتل كامل المجموعة بعد كمين محكم». ورد النظام بقصف عنيف على أحياء درعا البلد وحي طريق السد ومخيم درعا، وبلدات نصيب والنعيمة والغارية الغربية، ومنطقة غرز والجمرک وبصرى الشام وزمرين وأم العوسج. كما اعترفت وسائل إعلام روسية، بمقتل عنصر للقوات الروسية الموجودة في سوريا، خلال المعارك الدائرة في مدينة درعا، حيث كان يعمل في الشرطة العسكرية الروسية الخاصة المساندة للنظام في سوريا.

انفجرت عبوة ناسفة زُرعت في سيارة بالقرب من سوق مدينة الدانا بريف إدلب، ما أوقع 4 قتلى وعدداً من الجرحى، وكان من بين المصابين عناصر من شرطة إدلب، كما سقط سبعة قتلى وأكثر من عشرة جرحى، جراء تفجير آخر بالقرب من مطعم بيت الكرم في المدينة قبل أذان المغرب، ويرجح أنه ناتج عن تفجير سيارة مفخخة. وقبل يوم انفجرت أيضاً عبوتان بإسقتان بالقرب من سوق مدينة الدانا، قتل إثرها خمسة مدنيين.

وفي سياق متصل انفجرت دراجة نارية مفخخة مركونة قرب حاجز لحماية السوق تابع للقوة الأمنية في مدينة إدلب، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من القوة الأمنية ومدنيين اثنين. كما وقع شجار بين مجموعة من النساء الدعويات مع 4 نسوة لباسهن غير شرعي، بعد أن تم إيقافهن بسوق المدينة والتحدث معهن، وتطور الأمر فقامت إحدى النساء بنزع نقاب إحداهن وفرت من المنطقة. وأصدرت محكمة «جيش الفتح»، بياناً أكدت فيه أنه «تم الصلح بين الأطراف المتنازعة على أن تقوم الفئاة المعتدية بالاعتذار للداغيات في سوق المدينة الذي حدثت به المشكلة».

استأنفت قوات النظام والميليشيات المساندة لها، فجر الثلاثاء الماضي، الحملة العسكرية على المنطقة المحررة في درعا، عقب انتهاء «الهدنة المؤقتة»، حيث استهدفت المدينة بعشرات الغارات الجوية بالترام مع محاولات اقتحام على عدة محاور. وتمكنت الميليشيات الإيرانية من السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي وتلة الثغيلية غربي درعا البلد، وقطعت نارياً الطريق الحربي للفصائل المقاتلة بين الريفين الشرقي والغربي لمدينة درعا، لكن الفصائل شنت هجوماً عسكرياً معاكساً، وتمكنت خلاله من تحرير المناطق التي احتلتها ميليشيات إيران،

روسيا تدّعي استهداف مواقع لتنظيم الدولة في حماة

تعرضت ناحية عقيربات والقرى التابعة لها بريف حماة الشرقي، لقصف بالصواريخ من البوارج الروسية المتمركزة في البحر المتوسط قبالة السواحل السورية، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وقال ناشطون: «إن الصواريخ التي أطلقتها البوارج الروسية استهدفت جميعها منازل المدنيين، حيث سقطت إحداها في مدجنة في مزرعة المهندس ياسر الشخادة على الطريق الواصل بين قرية حمادة عمر وناحية عقيربات، ولم تسقط على مواقع لتنظيم «الدولة»».

وأضاف الناشطون: «إن روسيا تبث بأنها استهدفت مواقع للتنظيم بالصواريخ الباليستية عبر وكالاتها، لتغطية جرائمها في قتل المدنيين وتهجيرهم».

وكانت وزارة الدفاع الروسية، ادّعت قيام الفرقتين «الأميرال إيسن» و«الأميرال غريغوروفيتش» وغواصة «كراسنودار» التابعة للأسطول الحربي الروسي، بإطلاق ستة صواريخ من طراز «كالبر» من مياه البحر الأبيض المتوسط على مواقع تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في حماة.

من جهة أخرى قصف النظام بالطيران والمدفعية مدن وبلدات عقرب، وحماة عمر، ورسم العوابد، والقرقور، واللطامنة، ومعركبة، وحرينفسه، وقسطون بريف حماه، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين.

في حين رد مقاتلو المعارضة بتدمير جرافة عسكرية كانت تحاول رفع متاريس داخل قرية المصاصنة بالريف الشمالي، إضافة إلى تدمير دبابة في حاجز المصاصنة، بعد استهدافها بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا معازل قوات النظام في محطة محردة بالريف الشمالي بقذائف المدفعية، ما أدّى إلى وقوع حريق كبير في المحطة.

بينما أفادت شبكة شام الإخبارية، عن قيام المعتقلين داخل سجن حماة المركزي بتنفيذ استعصاء داخل السجن.



أحمد الجربا
رئيس
"تيار الغد
السوري"

«روسيا معنية بقدر كبير بالحرب على الإرهاب ونحن كذلك، ومن الضروري أن يكون هناك حوار سوري سوري بين الموالاة والمعارضة بمشاركة كل القوى لإيجاد حل سياسي، وممثلو تيار الغد سيشاركون في الجولتين المرتقتين من المفاوضات السورية في أستانة وجنيف مع وفد منصة القاهرة».



العميد الركن
أحمد رحال
خبير عسكري
واستراتيجي

«تحت شعار (الموت لأمريكا) قتلت إيران شيعة العرب ودمرت الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي طريقها لتدمير إسرائيل وتحرير القدس شجعت أربع عواصم عربية. وإسرائيل وأمريكا تيشان بالعسل! متى يدرك العرب كل العرب أن إيران وإسرائيل وأمريكا في خندق واحد؟!».



عبد الله
المحيسني
عضو الهيئة
الشرعية في
"هيئة تحرير
الشام"

«لا توجد أي علاقة بيني وبين قطر. هي تدعم فصائل معينة وتقدم دعماً إغاثياً للشعب السوري، وجاء تصنيفي مع 59 شخصية على لوائح الإرهاب، فقط لأنني قلت: إنه لا يجب أن يُحاصرَ شعب قطر، أما تنظيم الدولة فهو يُلخِصُ سمعة الإسلام ورحمته، وأشعر بالحزن لأن أفعال التنظيم ستمنح الكثيرين من الدخول في دين الإسلام ولا سيما في الغرب، لأن عقيدة التنظيم فاسدة، ودينهم مصّ الدماء وقتل الأبرياء والنظر إلى الاشلاء».



ايمانويل
ماكرون
الرئيس
الفرنسي

«بشار الأسد عدو الشعب السوري وليس عدو فرنسا، لذا فإن رحيله عن السلطة لم يعد أولوية بالنسبة لفرنسا، لأن أحدًا لم يقدم لي خلفًا مشروعًا له، ولكن نقاطي الأساسية واضحة: أولاً حرب كاملة ضد الجماعات الإرهابية، فهي عدونا ومن ثم استقرار سوريا، فالهجمات التي شهدها فرنسا وراح ضحيتها 230 قتيلًا جاءت من تلك المنطقة، فنحن نحتاج تعاون الجميع، وبخاصة روسيا، للقضاء على تلك الجماعات».



بشار الأسد
رأس النظام
السوري

«أقود سيارتي بنفسي، وكنت أقف على إشارة المرور قبل الحرب وما زلت، ولم أخالف الإشارة ولا مرة، ويضاف إليها اليوم وقوفي على الحواجز، وتأخر بالوقت، لكن لم اعتقد للحظة بأن تأخري عن الوصول لا لدقائق ولا لساعات سيغير خريطة الحرب، إلا إذا كان البعض سيعتقد بأن تأخري سيغير خريطة الشرق الأوسط وربما العالم».

انتهاء أزمة اللاجئين العالقين على الحدود بين المغرب والجزائر

أعلنت المملكة المغربية، عن انتهاء أزمة اللاجئين السوريين العالقين على حدودها مع الجزائر منذ نحو 65 يوما، بعد استقبالها 13 أسرة سورية، بقرار من الملك محمد السادس، الذي أعطى تعليماته لأجل «المعالجة الفورية لوضعيتهم»، بعد أكثر من أسبوعين على إعلان الجزائر، أنها لم تتمكن من حل مشكلة هؤلاء اللاجئين. وقال بلاغ للديوان الملكي المغربي نقلته وكالة الأنباء المحلية: «إن هذا الإجراء يعكس الالتزام الإنساني للمملكة في معالجة إشكاليات الهجرة»، مؤكداً أن الإجراء «ذو طابع استثنائي أملتة قيم إنسانية». من جهتها رحبت مفوضية شؤون اللاجئين، بقرار المغرب استقبال سوريين عالقين على الحدود مع الجزائر. وقال ممثل مفوضية شؤون اللاجئين في الرباط «جون بول كاليغيري» لوكالة أناضول على هامش حفل استقبال اللاجئين السوريين: «هذه الخطوة إنسانية وشجاعة، بعدما قضى هؤلاء السوريون نحو شهرين في ظروف صعبة، وستمنحهم فرصة لتأمين مستقبلهم بالمغرب». ومنذ الـ 17 من نيسان يوجد 28 سوريا عالقون في منطقة صحراوية، تقع بين مدينتي «بني ونيف» الجزائرية، وفجيج» المغربية، وهي منطقة حدودية تشبه المناطق العازلة، إذ لا يدخل إليها عادة أي أحد.

190 ألف سوري دخلوا سوريا من تركيا لقضاء إجازة العيد



أعلن معبرا باب السلامة والهوى الحدوديان مع تركيا مساء الجمعة الماضي، عن انتهاء موعد عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم لقضاء عطلة العيد، بعد عبور قرابة 190 ألف لاجئ سوري. وقالت إدارة «جيلوة غوزو» المقابل لـ «باب الهوى» بمحافظة إدلب: «إن المعبر عبر منه 120 ألفا و720 شخصا خلال الفترة من 1 - 23 حزيران الجاري». في حين قالت إدارة معبر باب السلامة بمدينة إعزاز المقابل لـ «أونجو بنار»: «إن عدد الذين دخلوا إلى سوريا في الفترة من 13 - 23 حزيران من المعبر، بلغ 68 ألف و238 شخصا». وكانت الحكومة التركية أعلنت أن العودة من سوريا إلى تركيا ستكون ابتداءً من 3 / 7 / 2017، وحتى نهاية شهر أيلول 2017. إلى ذلك، نفى مصدر في معبر «جيلوة

فصائل معارضة في ريف حلب تندمج ضمن كتلة موحدة

أعلن «لواء الشمال» التابع للمعارضة، الانضمام إلى صفوف «كتلة السلطان مراد» التي باتت تضم كلاً من «فرقة السلطان مراد» و«فرقة الحمزة» و«لواء المعتصم» و«لواء السلطان عثمان» و«فوج المصطفى» و«الفرقة 23» و«لواء سليمان شاه» و«لواء المغاوير» و«لواء صقور الشمال» و«ثوار الجزيرة».

وذكرت كتلة «السلطان مراد» في بيانها: «إن هذه الخطوة تأتي تلبية لضرورات المرحلة التي تمر بها المنطقة، وضمن الخطى الحثيثة لحرص الصفوف بين الفصائل وصولاً إلى إنشاء جيش وطني موحد».

وبدأت فصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي مؤخراً، إنشاء كتل عسكرية جامعة، بحيث يجمع كل كتل عسكري مجموعة فصائل مقاتلة، فيما يشبه غرف عمليات مشتركة، والقيادة العامة تكون في الغالب من حصة الفصيل الأكبر بينها من حيث العدد والانتشار، والكتل الرئيسية المشكلة مؤخراً هي «كتلة الشامية» و«كتلة النصر» و«كتلة السلطان مراد».

يشار إلى أن «حركة أحرار الشام» والتي تمتلك أكثر من 1300 عنصر تابع لها في مناطق سيطرة «درع الفرات» سابقاً في ريف حلب الشمالي الشرقي، بقيت خارج الكتل العسكرية الثلاث.

دورات تدريبية للمدرسين في كفر بطيخ بريف إدلب

أقام المجلس المحلي لقرية كفر بطيخ بريف إدلب، دورات تدريبية للمدرسين القدماء والمتطوعين بعد نهاية العام الدراسي، ولا سيما بعد توقف مدارس القرية لفترة طويلة نتيجة القصف المتكرر، ومع بداية الهدنة عاود مدراء المدارس العمل على ترميم وتدريب المدرسين، والقيام بدورات محو أمية مكثفة للطلاب.

تجدر الإشارة إلى كفر بطيخ عانت خلال العام الدراسي، من عدم وجود كادر تدريسي كافٍ، حيث وفرت التربية الحرة 23 مدرساً ومدرسة من أصل 55، في حين تلاقى القائمون على المدارس هذه المشكلة بفتح باب التطوع من سكان القرية، ليتم تسجيل أعداد كبيرة، إلا أنهم ليس لديهم خبرة في التدريس وبعضهم لم يحصل على الثانوية.

«فريق أمريكي مدني» إلى سوريا لمساعدة النازحين

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إدارة الرئيس «دونالد ترامب» قررت إرسال فريق مدني إلى سوريا، سعياً لتحقيق الاستقرار في المناطق التي استعادتها القوات المدعومة أمريكياً من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتفاذي أزمة إنسانية هناك. وذكرت الصحيفة أن الفريق يتكون من سبعة أفراد فقط، هم مسؤولون من وزارة الخارجية وعناصر أمنية، مشيرة إلى أن قلة أعضاء الفريق تعكس عزوف أمريكا عن الزج بنفسها في عملية إعادة بناء الدولة، والرغبة في تقليص النفقات على مشاريع ضخمة لإعادة الإعمار.

وستركز مهمة الفريق على مساعدة النازحين في العودة من خلال تنظيم العمل على إزالة الألغام زرعها «تنظيم الدولة» على جوانب الطرق، إضافة إلى إعادة توصيل الكهرباء والحصول على المياه النظيفة واستعادة الخدمات العامة.

حزب الله يُحول دمشق إلى مركز لترويج المخدرات من مزارعه في لبنان



كشف مصدر قضائي في القصر العدلي التابع للنظام بدمشق، أن ميليشيا «حزب الله» حوّلت العاصمة دمشق إلى مركز لتجارة المخدرات، والتي أصبحت التجارة الأكثر رواجاً.

وقال المصدر الذي لم يذكر اسمه لشبكة بلدي نيوز الإعلامية: «إن حزب الله يُورّد كميات هائلة من المخدرات من مزارعه الخاصة في الأراضي اللبنانية، ما يمكن وصفه بأنه «مافيا» تغزو دمشق».

وأشار إلى أن دمشق التي كانت تُعرف بأنها عاصمة «الياسمين» باتت اليوم تجتاحها قوافل المهربين وطرود المخدرات، التي أصبحت كعاصفة تنال من إحدى أقدم العواصم التاريخية. وعن موقف النظام، أكد المصدر القضائي أنه «عاجز تماماً عن التصدي لهذه التجارة، فإذا اعتُقل أي مُهرّب أو مُروجّ أو بائع مخدرات، تتوافد اتصالات من جهات مجهولة إلى المراكز الأمنية

تقارب «أردني - إسرائيلي» لمواجهة نفوذ إيران

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية في تقرير لها، أن الطرفين الإسرائيلي والأردني كثفا تنسيق أنشطتهما الدبلوماسية ردّاً على التطورات الأخيرة في سوريا، حيث تسعى الميليشيات الإيرانية وحزب الله إلى تعزيز مواقعها في مدينة درعا القريبة من الحدود الأردنية.

ويأتي التقارب الأردني الاسرائيلي، في ظل تعزيز إيران نفوذها في سوريا والعراق على حد سواء، حيث سيطر «الحشد الشعبي» العراقي مؤخراً على مناطق واسعة، بينما توغلت الميليشيات الموالية لها في البادية السورية ومناطق أخرى مستغلة اتفاق «خفض التصعيد».

وفي السياق ذاته ذكرت الصحيفة العبرية، أن إسرائيل سلمت الأردنيين مؤخراً صوراً التقطت من الأقمار الصناعية للحدود الأردنية مع العراق وسوريا، في محاولة لتعزيز القدرات الدفاعية لعمّان.

روسيا وإيران حول دمشق وأمريكا والأردن جنوباً صراع الدول لتقاسم الحصص في سوريا وأهل البلد هم الخاسر الأول

سوريانا برس

تسارع الدول الغربية إلى ترجمة اتفاق «تخفيف التصعيد» الذي جرى توقيعه بداية أيار الماضي على أرض الواقع، بعد مشاورات جرت في عمان، تكشفت على إثرها ملامح القوات التي ستنتشر في الشمال والجنوب السوري، ما استدعى مخاوف من السوريين بعدما زاد الحديث عن نشر قوات روسية وإيرانية بدمشق، ستساهم في حصار الغوطة الشرقية والأحياء المتبقية بجوارها وخنقها بالحصار بدل حصار النظام، في حين سيكون الجنوب السوري في عهدة الأردن وأميركا وشماله بيد الأتراك.

إيران خارج درعا و«معبر الرمثا» للنظام

صحيفة الشرق الأوسط قالت: «إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والأردن اتفقت على مذكرة تفاهم ثلاثية تتضمن مبادئ المنطقة الآمنة جنوب سوريا بعد محادثات احتضنتها عمان منذ منتصف أيار الماضي». ويتضمن الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الثلاث، مبادئ إقامة المنطقة الآمنة في درعا وريفها، بينها عدم وجود قوات غير سورية في إشارة إلى «حزب الله» ومليشيات تدعمها إيران بعمق 30 كم من حدود الأردن، ووقف النار بين قوات النظام وفصائل «الجيش السوري الحر»، على أن يتعهد الطرفان بحماية التنظيمات الإرهابية في إشارة إلى «جيش خالد بن الوليد» التابع لتنظيم «الدولة».

ونص الاتفاق أيضاً على وقف العمليات الهجومية من قوات النظام وفصائل «الجيش الحر»، وتجميد القصف والغارات على مناطق المعارضة، إضافة إلى وجود مجالس محلية وإدخال مساعدات إنسانية وعودة اللاجئين من الأردن وإطلاق تبادل تجاري بين الطرفين، ووجود «مجالس مؤقتة» للمعارضة بانتظار الحل السياسي بموجب القرار الدولي 2254. كما تسربت معلومات عبر صحف غربية عن مشاورات أمريكية روسية أردنية، إلى تقسيم محافظة درعا بين المعارضة

والنظام، مع إعطاء النظام معبر «الرمثا» والسماح له بوجود رمزي في الدوائر والمؤسسات فيما ادعت أنه «نصر رمزي»، وبالتالي يتحقق له ما عجزت آلة حرب ثلاث دول عن تحقيقه.

تركيا تؤكد عدم وجود مطامع لها في سوريا

في المقابل كشفت أنقرة، تفاصيل المناقشات الجارية حول خريطة الوجود العسكري الأجنبي بسوريا، في إطار اتفاقية مناطق «تخفيف التوتر»، والتي تضمنت نشر قوات تركية وروسية في إدلب ومحيطها، وأخرى روسية وإيرانية على أطراف العاصمة دمشق، على أن تنتشر القوات الأردنية والأمريكية في القسم الجنوبي من سوريا.

وأكد «إبراهيم كالين» الناطق باسم الحكومة التركية، أن تركيا وروسيا قد تنشران قوات تابعة لهما في ريف إدلب تنفيذاً لمذكرة مناطق تخفيف التوتر. بينما أكد والي مدينة «كلس» التركية خلال لقائه أعضاء المجالس المحلية في ريف حلب الشمالي، أن بلاده صديقة للشعب السوري وليس لها أية أطماع في سوريا، وهمها هو القضاء على المظاهرات الإرهابية واستقرار المنطقة، مشيراً إلى أنها «سوف تساعد بكل ما تستطيع من أجل النهوض بالمنطقة من جديد، ولا سيما البنى التحتية».



أمهات الشهداء في مقبرة درعا البلد صباح العيد | النبأ

المعارضة: الاتفاق يراعي مصالح الدول لا السوريين

وأثارت تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، ضجة كبيرة بين أوساط المعارضة السورية، والقبول بإيران كطرف ضامن وتشريع وجود ميليشياتها التي ارتكبت جرائم حرب على مدى السنوات الماضية في سوريا. وأكد المستشار في «الهيئة العليا للمفاوضات» يحيى العريضي، أن المقترح الذي تتم دراسته بين روسيا وتركيا مرتبط بألية تثبيت «اتفاق مناطق خفض التصعيد» الذي تم في اجتماع أستانة الأخير، من أجل تثبيت اتفاق المناطق الهادئة، وهي في الحقيقة «مناطق تثبيت نفوذ»، وتأتي لصالح الجميع إلا السوريين. بينما اعتبر المعارض السوري سمير نشار، أن الطرح يأتي خوفاً من قيام الولايات

المتحدة الأمريكية بتصرفات تضرُ بمصالح الدول الضامنة لاتفاق أستانة، بعد تحقيق أهدافها المعلنة بالقضاء على تنظيم «الدولة» والتصدي للنفوذ الإيراني، وخاصة أن ذلك يحدث مع تطور الموقف الأمريكي وتدخله في سوريا عسكرياً. وفسّر نشار ذلك بأن واشنطن «لن تسمح ببقاء النفوذ الإيراني في سوريا والوصول إلى المتوسط، كما أنها ستمنع تركيا من بسط نفوذها في الشمال الشرقي من سوريا، فيما ترى روسيا أنها سوف تكون في موقع أضعف لعقد صفقة مع زعماء البيت الأبيض.

روسيا تماطل في درعا

وبالتزامن مع الحديث عن نشر القوات الدولية شمال وجنوب سوريا، أعلنت القوات العسكرية الروسية في سوريا عن إجراء اجتماع عسكري في مدينة درعا، مع القيادات العسكرية لنظام الأسد، لتحديد النقاط

الهامة للعمل عليها في المعركة القائمة في مدينة درعا بين القوات الحكومية والتنظيمات الإرهابية. كما اتهمت قاعدة حميميم العسكرية الروسية، المملكة الأردنية بدعم فصائل المعارضة في مدينة درعا بالأسلحة والذخائر، وقالت: «إن استمرار تدفق السلاح والذخيرة عبر الحدود الأردنية لصالح المجموعات المناهضة للحكم في سوريا يمثل أهم التحديات في هذه المرحلة». بدوره، عقب الصحفي السوري المختص في محافظة درعا «عبد الحي الأحمد» على الحالة الروسية الجديدة، بالقول «التصريحات الروسية واحتمالية زيادة التدخل الجوي، هدفه في الدرجة الأولى، زيادة الضغط العسكري لمنح القوات البرية من الميليشيات الطائفية وهوات الأسد الفرصة لتحقيق تقدم على الأرض، حيث إن تلك القوات لم تتمكن من تحقيق أي تقدم خلال الأشهر الماضية».

النظام يدخل حدود دير الزور للمرة الأولى ويتقدم على محاور البادية

سوريانا برس

تشهد منطقة البادية السورية سباقاً محموماً للسيطرة عليها، وتمكنت الفصائل المدعومة من واشنطن من السيطرة على مساحات في المنطقة التي تضم قاعدة التنف بعد تراجع تنظيم الدولة بالتزامن مع معارك معار كرّ وفرّ مع النظام، في حين استطاعت الميليشيات الإيرانية مؤخراً إحداث خرق والوصول إلى الحدود العراقية السورية، والتقدم باتجاه دير الزور، بعدما منعها التحالف من الوصول إلى التنف عقب استهدافها أكثر من مرة.

تقدم مليشيات الحشد الشعبي العراقي بعد سيطرتها على مناطق واسعة في الجهة المقابلة لمحافظة الحسكة.

التحالف يرحب بتقدم إيران نحو البوكمال

ورحب التحالف الدولي بقيادة الولايات الأمريكية، الجمعة الماضية، بالعمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام ومليشيات إيرانية في شرقي سوريا، بحجة محاربة تنظيم «الدولة». وقال العقيد «ريان ديلون»، المتحدث باسم التحالف: «إن هدفنا هو هزيمة تنظيم الدولة أينما وجد. نحن ليس لدينا أي مشكلة إذا كان الآخرون، بما في ذلك الحكومة السورية وحلفاؤها الروس والإيرانيون، يريدون محاربة المتطرفين أيضاً». وأضاف ديلون «إذا بدا أنهم يبذلون جهداً منسقاً لقتال التنظيم في مناطق سيطرته، وإذا ظهر فعلاً أنهم يريدون ذلك بالفعل، فإن هذا ليس مؤشراً سيئاً. ليس لدينا على الإطلاق أي مشكلة في ذلك». وحول نية قوات النظام ومليشيات إيران

وبعد نحو أسبوعين من وصولها الحدود السورية العراقية، واصلت قوات النظام ومليشيات إيران زحفها نحو مدينة دير الزور، وتمكنت من دخول الحدود الإدارية لمدينة دير الزور من الجهة الجنوبية للمرة الأولى منذ 5 سنوات، لتبعد بذلك نحو 120 كم عن مدينة البوكمال من الجهة الجنوبية الغربية، بعد سيطرتها على مناطق «أرض الوشاش، وسد الوعر، ووادي الوعر»، على الشريط الحدودي مع العراق.

وأفاد ناشطون أن هذه الميليشيات «دخلت حدود دير الزور دون مواجهات مع عناصر التنظيم، الذي لا يتركز أصلاً في مثل هذه النقاط، بعد عملية التفاف لتجنب قصف التحالف الذي يساند «الجيش السوري الحر» في البادية السورية». وأضاف الناشطون «إن النظام يهدف إلى قطع الطريق على قوات المعارضة التي تتقدم من جهة (التنف) في البادية نحو البوكمال شمالاً، بعد فشل محاولاته بالسيطرة على تلك المنطقة خلال الفترة الماضية، ومن ثم التقدم أكثر داخل حدود دير الزور في الجهة الجنوبية، لتشكيل طوق على التنظيم في دير الزور، بانتظار

ماذا تريد أميركا من قاعدة التنف؟

كما ذكرت مصادر أمريكية أن إيران أنشأت قاعدة جوية بالقرب من قاعدة التنف في البادية السورية في ظل سباق محموم للسيطرة على المنطقة الحدودية. ونقلت شبكة «NBC NEWS» الأمريكية عن مسؤولين من البنتاغون، أن إيران أقامت قاعدة جوية قرب مدينة تدمر، وأضافت لها محطة مراقبة أرضية لتشغيل الطائرات من دون طيار. وأضافت المصادر: «إن هذه القاعدة لا تبعد كثيراً عن القوات الأمريكية في قاعدة التنف، والتي أسقطت طائرتين إيرانيتين من دون طيار عند اقترابهما من القاعدة في الأسبوعين الماضيين».

إنها كانت تشنّ غارات قرب مواقع لمليشيا (قسد) الكردية، والتي تدعمها واشنطن في محيط الرقة». ورأت الصحيفة أن «إطلاق إيران صواريخ باليستية على مواقع بسوريا انطلاقا من أراضيها، خطوة لاستعراض القوة ورسالة موجهة للولايات المتحدة والسعودية الخصمين لها في المنطقة». كما تعتبر قاعدة التنف مهمة لدى أمريكا والفصائل التابعة لها، لاستخدامها منصة انطلاق للسيطرة على مدينة البوكمال في دير الزور، لمنع الجماعات المدعومة من إيران من فتح طريق بري يربط بين طهران ولبنان مروراً بسوريا.

كشفت صحيفة «الفائينشال تايمز» البريطانية، عن السبب الحقيقي لوجود قوات التحالف الدولي في منطقة «التنف» بالبادية السورية، واستهداف واشنطن لطائرات إيران و«الأسد». وقالت الصحيفة في تقرير لها: «إن واشنطن تسعى إلى مساعدة ميليشيات سوريا الديمقراطية التي تدعمها، على السيطرة على الطريق السريع الرابط بين بغداد ودمشق من أجل الحدّ من تأثير إيران في سوريا». وأضافت: «إن مخاوف المواجهة تزايدت بعدما أسقطت الولايات المتحدة الأحد الماضي، طائرة تابعة للنظام، قالت:

«قسد» تقترب من حصار الرقة والنظام يزحف باتجاهها والمعارضة تحذر من مرحلة ما بعد التحرير



لحظة دخول عناصر قسد حي المشلب شرق مدينة الرقة | فرات نيوز

وفي رد على ذلك حذرت واشنطن من أنها «ستفعل كل ما بوسعها لحماية مصالحها في سوريا»، كما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) «جيف دايفس»: «إن قوات التحالف الدولي لا تسعى للتصادم مع أي طرف في سوريا سوى تنظيم الدولة، ولكنها لن تترد في الدفاع عن النفس أو عن الحلفاء في حال تعرضهم للتهديد». في حين أكد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال «جوزيف دانفورد»، أن الولايات المتحدة تعمل على استعادة خط اتصال مع روسيا بشأن مناطق «عدم الاشتباك» في سوريا، والذي يستهدف تفادي وقوع حوادث عرضية فوق سوريا. وفي التداعيات أيضاً أعلنت أستراليا استئناف عملياتها العسكرية في الأجواء السورية، والتي علقت إثر تهديدات أصدرتها روسيا عقب إسقاط القوات الأميركية مقاتلة للنظام الأسبوع الماضي. وكانت متحدثة عسكرية أسترالية أعلنت أنه «في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الأسترالي مؤقتاً العمليات الضاربة التي يجريها في سوريا».

مقاتلة تابعة للنظام من طراز «سوخوي22-» بالقرب من مدينة الطبقة بريف الرقة. وقالت وزارة الدفاع، في بيان لها: «إن إسقاط المقاتلة جاء بسبب قصفها مسلحين تابعين لـ «قوات سوريا الديمقراطية» جنوبي مدينة الطبقة». وردا على ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن «تعليق العمل بمذكرة أمن التحليقات الموقعة بين واشنطن وموسكو بشأن الأجواء السورية»، مضيفة أن «الولايات المتحدة لم تستخدم قناة الاتصال مع موسكو قبل إسقاط الطائرة التابعة للنظام». ونقلت وكالات روسية للأبناء عن بيان لوزارة الدفاع قولها، إنها «ستعتبر أي أجسام طائرة في مناطق عمل قواتها الجوية في سوريا أهدافا». وعقب هذا التصريح المستفز، سارع النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس الاتحاد للبرلمان الروسي «فرانس كلينتسيفتش» لتفسير بيان الوزارة بأن روسيا «لن تقوم بتدمير أي هدف جوي فوق مناطق عمل قواتها في سوريا بشكل تلقائي، بل سيتم اتخاذ القرار في حال العدوان من جانب الولايات المتحدة».

تلقت بعض الدعم من دول أصدقاء الشعب السوري». من جانبه رئيس الحكومة السورية المؤقتة «جواد أبو حطب»، أشار إلى أن «عملية إدارة مدينة الرقة وإعادة الخدمات الأساسية إليها سوف يعود بالنفع على الجميع، وذلك من خلال نبذ التطرف والقضاء على منابع الإرهاب، وإعادة الاستقرار للمنطقة، وإعادة المهجرين إلى منازلهم». كما بيّن رئيس المجلس المحلي للرقعة سعد شويش، أن «قوات «قسد» نصفهم من «حزب العمال الكردستاني» المصنف على لوائح الإرهاب، والنصف الآخر مع النظام، وما يزال هناك نحو 150 ألف مدني عالقين في الرقة، لعدم تمكنهم من الخروج، واتخاذهم دروعا بشرية من قبل تنظيم «الدولة»».

توتر بين موسكو وواشنطن بعد إسقاط طائرة للنظام في الرقة

على صعيد آخر شهد الأسبوع الماضي أحداثاً ساخنة لا تقل سخونة عن التطورات العسكرية في معركة الرقة، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن التحالف الدولي أسقط مقاتلة تابعة للنظام من طراز «سوخوي22-» بالقرب من مدينة الطبقة بريف الرقة.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان لها: «إن إسقاط المقاتلة جاء بسبب قصفها مسلحين تابعين لـ «قوات سوريا الديمقراطية» جنوبي مدينة الطبقة». وردا على ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن «تعليق العمل بمذكرة أمن التحليقات الموقعة بين واشنطن وموسكو بشأن الأجواء السورية»، مضيفة أن «الولايات المتحدة لم تستخدم قناة الاتصال مع موسكو قبل إسقاط الطائرة التابعة للنظام».

توتر بين موسكو وواشنطن بعد إسقاط طائرة للنظام في الرقة

الحلفاء في حال تعرضهم للتهديد». في حين أكد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال «جوزيف دانفورد»، أن الولايات المتحدة تعمل على استعادة خط اتصال مع روسيا بشأن مناطق «عدم الاشتباك» في سوريا، والذي يستهدف تفادي وقوع حوادث عرضية فوق سوريا. وفي التداعيات أيضاً أعلنت أستراليا استئناف عملياتها العسكرية في الأجواء السورية، والتي علقت إثر تهديدات أصدرتها روسيا عقب إسقاط القوات الأميركية مقاتلة للنظام الأسبوع الماضي. وكانت متحدثة عسكرية أسترالية أعلنت أنه «في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الأسترالي مؤقتاً العمليات الضاربة التي يجريها في سوريا».

وقالت وكالات روسية للأبناء عن بيان لوزارة الدفاع قولها، إنها «ستعتبر أي أجسام طائرة في مناطق عمل قواتها الجوية في سوريا أهدافا». وعقب هذا التصريح المستفز، سارع النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس الاتحاد للبرلمان الروسي «فرانس كلينتسيفتش» لتفسير بيان الوزارة بأن روسيا «لن تقوم بتدمير أي هدف جوي فوق مناطق عمل قواتها في سوريا بشكل تلقائي، بل سيتم اتخاذ القرار في حال العدوان من جانب الولايات المتحدة».

شهد الأسبوع الماضي أحداثاً ساخنة لا تقل سخونة عن التطورات العسكرية في معركة الرقة، بعدما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن التحالف الدولي أسقط مقاتلة تابعة للنظام من طراز «سوخوي22-» بالقرب من مدينة الطبقة بريف الرقة. وقالت وزارة الدفاع، في بيان لها: «إن إسقاط المقاتلة جاء بسبب قصفها مسلحين تابعين لـ «قوات سوريا الديمقراطية» جنوبي مدينة الطبقة». وردا على ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن «تعليق العمل بمذكرة أمن التحليقات الموقعة بين واشنطن وموسكو بشأن الأجواء السورية»، مضيفة أن «الولايات المتحدة لم تستخدم قناة الاتصال مع موسكو قبل إسقاط الطائرة التابعة للنظام».

سوريانا برس

اقتربت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من محاصرة الرقة من جهاتها الأربع، بالتزامن مع استمرار قصف التحالف الدولي تجمعات المدنيين، وفي ظل صمت دولي عن كل تلك الانتهاكات، في حين تواصل قوات النظام التقدم للوصول إلى الرقة بدعم من الميليشيات الإيرانية.

وسيطرت «قسد» على مناطق استراتيجية جديدة في مدينة الرقة. أبرزها «شيخ الجمال، الجسر الجديد، كسرة شيخ، كسرة الفرّج، المقص، ومعسكر الطلائع» جنوب مدينة الرقة، بعد انسحاب تنظيم «الدولة»، وبالتالي باتت «قسد» تبعد مسافة أقل من 2 كم على إطباق الحصار التام على مدينة الرقة، من الجهة الجنوبية للمدينة. بينما شن تنظيم «الدولة» سلسلة هجمات بوساطة السيارات المفخخة استهدفت تجمعات «قوات سوريا الديمقراطية» في حيي البياتي والصناعة شرقي مدينة الرقة، كما تجددت المواجهات بين الطرفين في حي حطين وأطراف حي اليرموك غربي الرقة. وتستولي «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل ميليشيا «الوحدات» الكردية عمودها الفقري، على أحياء الصناعة، والمشلب، والسباهية في الجهة الشرقية للمدينة، وحيي الرومانية وحطين في الجهة الغربية، وذلك منذ انطلاق معركة اجتياح الرقة في 6 من الشهر الحالي، بدعم من التحالف.

صفقة جديدة بين واشنطن و«قسد»

من جهة أخرى كشفت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية، عن صفقة جديدة بين الولايات المتحدة وميليشيات الحماية الكردية، تتضمن إقامة قاعدة عسكرية للتحالف في الرقة مقابل دعم عسكري للأخيرة. وذكرت الصحيفة في تقرير لها أن «الولايات المتحدة اتفقت مع الميليشيات الكردية على تسليم قاعدة الطبقة الجوية لواشنطن لمدة 10 سنوات مقابل أن تتعهد الأخيرة بتزويد وحدات الحماية الكردية بالأسلحة، وواشنطن دعمت «قسد» بما يزيد عن 100 من الشاحنات المحملة بالأسلحة». وأوضحت أن «المطار العسكري في مدينة الطبقة استولت عليه القوات الأمريكية في شهر آذار الماضي، وبعد إجراء الترميمات اللازمة وتوسيع مدرجه، أصبح نقطة انطلاق للهجوم على مدينة الرقة». لافتة الانتباه إلى أن الطائرات المربطة في هذا المطار تدعم هجوم ميليشيا (قسد) على المدينة. وبحسب الصحيفة الروسية فقد «ثمّن مستشار القيادة العامة لـ «قسد» ناصر الحاج منصور دور قاعدة الطبقة التي تقع على الضفة الغربية للفرات وعدّها «إنجريك2-»، حيث يطلق اسم «إنجريك» على القاعدة العسكرية الأمريكية في تركيا.

مطالبات بتسليم الرقة للحكومة المؤقتة

وفي سياق آخر شدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على أنه الجهة الوحيدة المخولة بإدارة مدينة الرقة، بعد طرد تنظيم «الدولة» منها، محذرا من أن أي حل آخر قد يمهّد إلى «حرب أهلية». وقال رياض سيف رئيس «الائتلاف الوطني»: «إن تمكين أهل الرقة من إدارة مدينتهم تحت إشراف الحكومة المؤقتة هو الحل الأمثل، ولا بد من تدارك الضرر الذي حصل من تكليف (PYD) بتحرير الرقة واستبعاد فصائل الجيش السوري الحر المعتدلة، التي كانت قادرة على تنفيذ المهمة إذا ما

وسيطرت «قسد» على مناطق استراتيجية جديدة في مدينة الرقة. أبرزها «شيخ الجمال، الجسر الجديد، كسرة شيخ، كسرة الفرّج، المقص، ومعسكر الطلائع» جنوب مدينة الرقة، بعد انسحاب تنظيم «الدولة»، وبالتالي باتت «قسد» تبعد مسافة أقل من 2 كم على إطباق الحصار التام على مدينة الرقة، من الجهة الجنوبية للمدينة. بينما شن تنظيم «الدولة» سلسلة هجمات بوساطة السيارات المفخخة استهدفت تجمعات «قوات سوريا الديمقراطية» في حيي البياتي والصناعة شرقي مدينة الرقة، كما تجددت المواجهات بين الطرفين في حي حطين وأطراف حي اليرموك غربي الرقة. وتستولي «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل ميليشيا «الوحدات» الكردية عمودها الفقري، على أحياء الصناعة، والمشلب، والسباهية في الجهة الشرقية للمدينة، وحيي الرومانية وحطين في الجهة الغربية، وذلك منذ انطلاق معركة اجتياح الرقة في 6 من الشهر الحالي، بدعم من التحالف.

التحالف وقسد يرتكبان مجازر بحق المدنيين

في سياق متصل شذّت طائرات التحالف الدولي، غارات جوية استهدفت «مساكن الإدخار» الواقعة وسط الرقة، ما أدى إلى ارتقاء ستة قتلى وإصابة 10 آخرين. كما ارتكبت طائرات التحالف الدولي، مجزرة في مدينة الرقة، بعد قصفها مسجد النور بعدة غارات جوية، وسقوط عشرات القتلى والجرحى. بينما استهدفت «قسد» شوارع الوادي، وأمن الدولة، والمنصور، وتل أبيض، ودوار الدلة بقذائف المدفعية، ما أسفر عن وقوع 8 قتلى بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى سقوط جرحى، كما قصفت تجمعاً للأحياء السكنية قرب مسجد «الإمام النووي» وسط مدينة الرقة، ما أدى إلى ارتقاء 3 قتلى من عائلة واحدة بينهم طفلة، وأصيب عدة أشخاص بجروح بعضهم بحالات حرجة.

النظام يحاول التقدم نحو الرقة

وعلى خط مواز، تعمل قوات سوريا الديمقراطية على قطع الطريق على قوات النظام للتقدم نحو الرقة من جهتها الجنوبية؛ حيث باتت الأخيرة على بعد 30 كم جنوب غرب الرقة، بعد سيطرتها على مساحات واسعة على حساب تنظيم الدولة في ريف الرقة الجنوبي الغربي، والتي كان آخرها منطقة الرصافة «الاستراتيجية». يأتي ذلك بعد يومين من استيلاء ميليشيات إيرانية على مفرق الرصافة وحقول نفط الصفيح والثورة وصفيان، وقرية الصفيان، جنوب مدينة الطبقة، بعد انسحاب تنظيم «الدولة» منها. وكانت ميليشيات إيران قد أعلنت قبل ذلك عن وصولها إلى طريق (أثريا – الرقة)، بعد سيطرتها على عدة قرى في ريف الرقة الغربي، وبذلك بات تنظيم «الدولة» محاصراً شرق طريق (أثريا – خناصر» الاستراتيجي، وأصبحت المنطقة ساقطة عسكريا لصالح تلك الميليشيات.

واشنطن تُطمئن تركيا والأخيرة ترد

وفي الوقت الذي تقترب فيه «قوات سوريا الديمقراطية»، من احتلال مدينة الرقة، خرجت الولايات المتحدة

«حي جوبر» بوابة النظام لتأمين العاصمة والانقضاض على الغوطة الشرقية



وأكد دواردة أن «مسلسل التهجير القسري والتغيير الديمغرافي سيستمر طالما فصائل الغوطة تتقاتل، ولن يكون حي جوبر هدف النظام الأخير، بل سيستمر حتى تهجير كامل الغوطة الشرقية وتشكيل حزام خال من المعارضة في محيط العاصمة دمشق، وفي حال استطاعت قوات النظام تجاوز المنطقة الفاصلة بين مناطق وجودها في منطقة الدباغات في حي جوبر باتجاه عين ترما ووصولها إلى الأبنية، فإن الغوطة ستكون في خطر شديد». وأضاف «إن قوات النظام شنت عشرات الهجمات على حي جوبر منذ سيطرة المعارضة على الحي في نهاية 2011، لكن دفاع سكان الحي عنه كان له الدور الأبرز في صموده ليست سنوات، كما أن لمتانة الأبنية دوراً مهماً في صمود الحي، وفي حال خسارة الحي فإن المعارضة تكون خسرت أهم ورقة ضغط سياسي وعسكري، كما أن النظام سيتحول حينها من الدفاع عن تخوم العاصمة دمشق للهجوم على قلب الغوطة».

تجاوز عددهم المئة، وإعادة المواد الأولية المخصصة لصناعة القذائف، والتي تقدر بأكثر من 60 طناً، والتي كان جيش الإسلام استولى عليها من مستودعات الفيلق في هجومه الأخير عليه. كما طالب علوان «جيش الإسلام» بتوجيه مقاتليه ضد قوات النظام والمليشيات الموالية له، بدل إشغال مقاتلي الفيلق بالانقسام إلى قسمين، أحدهما يصد تقدم النظام وآخر يصد «جيش الإسلام»، على حد تعبيره.

الأهمية الاستراتيجية للحي

من جهة أخرى اعتبر الناشط الميداني وعضو الهيئة المدنية في حي جوبر أحمد دواردة، أن «ما يحدث في جوبر استمرار لمسلسل التهجير الذي تمارسه قوات النظام في محيط العاصمة دمشق، بدعم روسي إيراني ورعاية من قبل الأمم المتحدة وتغاضي من الدول الصديقة للشعب السوري».

داخل البلدة، ما أوقع المزيد من الجرحى، حيث سارعت فرق الدفاع المدني لانتشال الضحايا والجرحى من تحت الأنقاض. وتبعد بلدة حزة 3 كم عن جبهة عين ترما، والتي تشهد اشتباكات في محاولة من النظام لاقتحام حي جوبر عبر محورها.

مشاحنات بين الفصائل خلال معركة جوبر

من جهته «جيش الإسلام» أصدر بياناً رسمياً أبدى فيه استعداده لمؤازرة فيلق الرحمن في جبهات جوبر وعين ترما بالرغم من الاقتتال الداخلي بين الفصيلين المستمر منذ أكثر من شهرين، إلا أن المتحدث الرسمي باسم فيلق الرحمن، ردّ على جيش الإسلام عبر حسابه على تويتر، واصفاً بيان جيش الإسلام الأخير بأنه «مراودة لا أكثر ولا أقل، وهو ذر للرماد في العيون». ودعا علوان إلى إطلاق سراح عناصر الفيلق المعتقلين لدى جيش الإسلام والذين

تشنّ قوات النظام حملة عسكرية واسعة بهدف السيطرة على حي جوبر الدمشقي آخر وأهم معاقل المعارضة في أحياء دمشق الشرقية، وبدأت العملية بهجوم بري واسع في السابع عشر من الشهر الحالي من جهة المتحلق الجنوبي الذي يحد الحي من الجهة الشرقية، وهو طريق الإمداد الوحيد للحي المحاصر من الجهات الثلاث.

إليها قوات النظام وتدمير دبابتين وجرافة وقتل أكثر من ثلاثين عنصراً». وبموازة ذلك، شنت قوات النظام هجوماً واسعاً على مدينة حرسنا في الغوطة الشرقية، من محوري الأوتوستراد والمشفى العسكري، حيث دارت اشتباكات عنيفة، تصدت خلالها الفصائل لمحاولة اقتحام المنطقة.

الأرض المحروقة والكلور وسائل النظام للتقدم

واتبعت قوات النظام بهجومها سياسة الأرض المحروقة مستهدفةً الحي بأكثر من عشرين غارة يومية بمساندة من الطيران الروسي، إضافة إلى صواريخ أرض - أرض وقذائف المدفعية التي لا تتوقف. كما أعلن «فيلق الرحمن» عن قيام النظام باستهداف مقاتلي المعارضة على جبهات جوبر بغاز الكلور، بعد فشله في إحراز أي تقدم داخل الحي، وتكبد عناصره خسائر في العتاد والأرواح، ما تسبب بوقوع حالات اختناق في صفوف المقاتلين. القصف العنيف للنظام طال أيضاً مناطق في الغوطة قريبة من جبهات القتال، حيث ارتكبت طائرات النظام الجمعة مجزرة في بلدة حزة، بعد استهدافها للأحياء السكنية بـ 4 غارات جوية، ما أسفر عن مقتل عائلة كاملة مكونة من أب وأم و3 أطفال، إضافة إلى إصابة العديد من المدنيين بجروح متفاوتة الخطورة. كما استهدفت الطائرات أيضاً سوقاً شعبياً

سوريتنا برس

واستطاعت قوات النظام في اليوم الأول، التقدم في المحور الأول الممتد من جسر الكباس حتى أسواق الخير في عين ترما في الغوطة الشرقية، وسيطرت على مدرسة السواعة من الجهة الشرقية للمتعلق مستفيدة من انعدام الأبنية في المنطقة واستخدام عدد كبيرة من المدرعات. أما المحور الثاني (كراش - طيبة - جسر زملكا)، فلم تستطع قوات النظام تحقيق أي تقدم فيه مع كثافة القصف لوجود أبنية تحصن بها قوات المعارضة.

المعارضة تُفشّل مخطط النظام في فصل جوبر عن الغوطة

وأكد وائل علوان المتحدث الرسمي باسم «فيلق الرحمن» لسوريتنا أن «هجوم قوات النظام على جوبر لم يكن مفاجئاً بل متوقعاً، وخاصة بعد سيطرتها على أحياء برزة والقابون وحي تشرين، بالرغم من شمول الحي باتفاق خفض التصعيد». وأضاف علوان إن الهدف الأول لقوات النظام، فصل حي جوبر عن الغوطة الشرقية، عبر إغلاق طريق الإمداد الوحيد من الجهة الشرقية الممتد من أسواق الخير في عين ترما جنوباً حتى منطقة طيبة وجسر زملكا شمالاً، وبالتالي محاصرة الحي ومن ثم السيطرة عليه، لكن المعارضة استطاعت امتصاص هجوم اليوم الأول والقيام بهجوم معاكس والسيطرة على النقاط التي تقدمت

للأعراس والمشاجرات وحوادث السير

فوضى للسلاح في محافظة إدلب والشرطة الحرة تكتفي بالمعلومات



السلاح في المناطق التي توجد فيها مراكزها، وتقوم الخطة على التنسيق مع أصحاب محلات بيع الأسلحة، حيث يتم تزويدنا بمعلومات السلاح المباع والشخص المشتري لبناء قاعدة بيانات، ولا يمكن لتجار السلاح بيع أو شراء أي قطعة دون علم الشرطة الحرة. كما أطلقت شرطة إدلب الحرة حملات توعية لمكافحة انتشار الأسلحة في المناطق المحررة والتي كان آخرها حملة «لا تقتلني بفرحتك»، من أجل الحد من إطلاق العيارات النارية.

الشرطة الحرة تكتفي بالمعلومات

وأكد نائب النقيب في شرطة إدلب الحرة عبد الرحمن بيوش أن «انتشار السلاح بين المدنيين من أكبر التحديات التي تواجه شرطة إدلب، ولاسيما مع غياب أي ضوابط أو قوانين لدى المجالس المحلية أو الفصائل العسكرية لضبط السلاح بين أيدي المدنيين؛ فمعظم تجار الأسلحة تتعامل مع الفصائل». وأضاف النقيب بيوش «وضعت شرطة إدلب الحرة خططا للحد من ظاهرة فوضى

بالقنابل اليدوية وانتهاؤ بالرشاشات الثقيلة، وتستطيع شراء السلاح ابتداء من 400 دولار أمريكي».

مع غياب جهة رقابية، شهدت مختلف مناطق محافظة إدلب رواجاً لمحلات بيع السلاح، حيث يحرص الكثير من الشباب على اقتناء السلاح بحجة الدفاع عن النفس والمباهاة به، كما أن تجارة السلاح تحقق كسبا مالياً عالياً.

يقول تاجر السلاح الذي تحدثنا معه «أنا لا أبيع السلاح للصغار، لكن يتداول الفتيان المراهقون أنواعاً «معدلة» رخيصة الثمن، يقتنونها للمباهاة في الحي أو أمام زملائهم».

السلاح في كل مكان

ولم تقتصر ظاهرة حمل السلاح على الأسواق فحسب، بل لا يكاد يخلو حفل زفاف أو حتى خلاف من أصوات الرصاص، التي كثيراً ما تنتهي بقتل أو إصابة، يقول أسامة الحجى من سكان ريف إدلب «قد يسبب حادث سير بظهور السلاح الناري، وقد يتطور الأمر لقتال يستمر لساعات، ويحرص الكثيرون على حمل السلاح للتباهي وإطلاق الرصاص في حفلات الزفاف». وكانت «القوة الأمنية» أصدرت تعميماً سابقاً بمنع إطلاق الرصاص في الأعراس، ولكنه لم يدخل حيز التنفيذ، لعدم وجود رقابة واضحة أو مكتب أمني يقوم بمصادرة السلاح ومعاقبة المخالف.

وشهد سوق مدينة إدلب شجاراً قبل أيام بين بائع للبوطة وأحد الزبائن، تطور لإطلاق الأخير على البائع عدة رصاصات، ما سبب غضباً شعبياً من قبل الأهالي، مطالبين «القوة الأمنية» بعدم التساهل في معاقبة تجار السلاح وضبط الفلتان.

تجارة رائجة ورابحة

«لو يتسع المكان لدباية أو عربة مصفحة سيكون لها زبونا»، هكذا قال أحد أصحاب محلات بيع الأسلحة لمراسل سوريتنا، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، وأضاف «أتاجر بأنواع عديدة من الأسلحة ابتداءً

«فوضى السلاح»، كلمة بات أهالي محافظة إدلب يرددونها بقلق، مع انتشار السلاح في كل مكان وبأيدي الجميع بشكل عشوائي ودون ضوابط أمنية، كما توافق ذلك مع ازدياد في حوادث الخطف والسرقة والقتل، بحسب شرطة إدلب الحرة.

الضحايا مدنيون

شهدت مدينة إدلب الأسبوع الماضي حادثة وفاة لطفل في الخامسة، نتيجة إطلاق ناري بالرأس وإصابة والدته، وقالت القوة التنفيذية في شرطة إدلب الحرة أن «الحادثة عن طريق الخطأ، حيث قام شاب بالعبث بسلاح وضغط الزناد ما تسبب بقتل الطفل وإصابة أمه». وأكد الرائد حسين حسيان، رئيس فرع الإعلام في شرطة إدلب الحرة «تم توثيق خلال شهر أيار في محافظة إدلب ثمانية حوادث قتل جنائي، وست حوادث شروع بالقتل، فيما بلغت حالات السرقة 138». وأوضح الرائد حسيان أنه سجل استخدام أنواع متعددة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في كل الحالات.

في حين ذكر مراسل سوريتنا في إدلب، صهيب مكحل أن «خمس حالات قتل وشروع في القتل حصلت في مدينة إدلب خلال شهر رمضان، كان السبب في حدوث معظمها لعب الأطفال بسلاح أحد أفراد العائلة وبعضها الآخر خلال المشاجرات».

«الإدارة الذاتية» في الحسكة توسع حملات التجنيد وتلاحق الطلاب والنازحين

محمد الحسين



أحد عناصر الانضباط العسكري خلال تفنيش وثائق التجنيد في سوق القامشلي | أرا نيوز

من الشباب بشكل شبه تام خلال الأسابيع الماضية».

وكانت الإدارة الذاتية الكردية أعلنت قبل أيام على صفحتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، عن تسليم 250 شاباً لأنفسهم في مناطق القامشلي ورأس العين والمالكية، ونقلت 50 منهم إلى معسكر «تل بيدر» والباقيين مناصفة بين معسكري «تل عدس» و«كبكا» ضمن دورة تجنيد جديدة تحمل الرقعة (28)، وذلك بعد تسريح الدورة رقم 23.

وأشارت إلى أن المجندين ضمن «قوات الحماية الذاتية» يشاركون حالياً في المرحلة الرابعة من حملة «غضب الفرات» لانتزاع الرقعة من يد تنظيم «الدولة».

يذكر أن حزب «الاتحاد الديمقراطي» شرع مطلع العام 2014 بتجنيد الشباب في صفوف قوات «الحماية الذاتية»، التي تطلق على التجنيد اسم «واجب الدفاع الذاتي»، وذلك خلال حملات اعتقالات واسعة، تعتبر الأكبر في تاريخ المنطقة، طالت الآلاف من الشباب.

من دير الزور الفرار من مركز للتجنيد قرب المدينة، لكن عناصر وحدات «الانضباط العسكري» وقوات «الإدارة الذاتية» أطلقت النار عليهم فقتلت أحدهم وجرح الآخر، خلال محاولة منعهم من الهروب، وفق المصدر.

«قرى المغمورين» لم تسلم من الاعتقالات

من جهته أكد الناشط عبد الملك العلي من قرى المغمورين غرب مدينة رأس العين، أن الاعتقالات طالت أبناء قريته والقرى المجاورة لها، وهم نازحون منذ سنوات، حصلوا على أراضٍ تعويضاً عن أراضيهم التي غمرتها مياه بحيرة الفرات. وقال عبد الملك: «إن الوحدات الكردية اعتقلت نحو 10 أشخاص من نازحي بلدة سفيرة وحدها، وعشرات الشباب من قرى العزيرية والدهماء والراوية، وأطلق سراحهم بعد التعهد بالالتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للإدارة الكردية».

وأوضح الناشط أن «شوارع المدن والبلدات التي شهدت حملات الاعتقال بدت خالية

شنت «وحدات الانضباط العسكري» وقوات «الأسايش» الكردية، حملات اعتقال واسعة، شملت الشباب في مدن الحسكة وأريافها، بين سن 18 و30 عاماً، لتجنيدهم ضمن ما يعرف بـ «واجب الدفاع الذاتي» للمشاركة في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

الجديد في هذه الحملة، بحسب مصادر أهلية وإعلامية في الحسكة، أنها شملت الشباب بغض النظر عن انتمائهم إلى محافظة الحسكة أو محافظة أخرى، نزحوا عنها إلى مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية»، سواء هرباً من مناطق التنظيم أو مناطق النظام، الذي بدوره يُجنّد الرجال حتى سن 40 عاماً، ضمن الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

مستقبل الطلاب النازحين في خطر

وقالت المصادر لـ سوريانا أن «الاعتقالات شملت للمرة الأولى طلاباً قادمين لتقديم الامتحانات في مدينة الحسكة، ما يعني أن الشبان من محافظات دير الزور والحسكة وحتى ريف حلب الشرقي، سيكون مصيرهم الاعتقال في حال القدوم إلى المدينة للدراسة أو الامتحانات».

كما سجلت حالات لمصادرة وإتلاف أوراق يحملها الشباب لإثبات تأجيلهم دراسياً، بحجة أنها مزورة وللتأكد من صحتها، وتم اعتقال نحو 50 طالباً جامعياً من محافظتي دير الزور والرقعة، ونقلهم من مقر القيادة العامة بحي الكلاسة غربي المدينة بحافلات إلى معسكر «تل بيدر» شمال المدينة على طريق الدرباسية، وفق ما صرح مصدر خاص لسوريانا، فضل عدم الكشف عن اسمه.

وفي القامشلي، استطاع قرابة 10 شباب

وفق توثيق شامل للعائلات: توزيع 90 ألف بطاقة تموينية في الغوطة الشرقية

سوريانا برس

أنهى مكتب الغوطة الشرقية في محافظة ريف دمشق، الأسبوع الماضي، من توزيع 90 ألف بطاقة تموينية للعائلات المقيمة في الغوطة، بهدف دعم المواطنين لمواجهة الحصار وغلاء الأسعار، وبشكل خاص السلع الأساسية.

وقال مدير المكتب المهندس أبو عمر صقر لـ سوريانا أن «الهدف من البطاقات كان تموينياً، لكن الحاجة إلى عمل إغاثي موحد جامع فرض استخدامها، واعتمادها مرجعية من قبل جميع المؤسسات والهيئات العاملة في الغوطة الشرقية».

وكانت بعض المجالس المحلية أصدرت بطاقات تموينية خاصة فيها، لكنها كانت بلا قاعدة بيانات، وبلا تنسيق مع المؤسسات والهيئات ما سبب بحالات من الازدواجية.

إحصاء دقيق للسكان

وسبق إصدار البطاقة إحصاء شامل لسكان الغوطة الشرقية قامت به محافظة ريف دمشق، بهدف تأسيس قاعدة بيانات موثوقة يُبنى عليها، ويُعرف من خلالها عدد العائلات وبياناتها المدنية والعقارية وحالات الإصابة والدخل وقضايا زراعية وطينية.

وقال محمد بدارن أحد أعضاء مكتب الإحصاء في مجلس محافظة ريف دمشق «إن المعلومات التي حصل عليها مكتب الإحصاء موثقة، وهي التي شكلت قاعدة البيانات للبطاقة التموينية».

وتم تشكيل إدارة تنفيذية موحدة للمشروع ولجان فرعية في البلدات، بالتنسيق بين مجلس المحافظة والمجالس المحلية والهيئات الإنسانية كهيئة تنسيق العمل الإنساني، وإدارة تنسيق العمل الإغاثي، والمكتب الإغاثي الموحد.

مدينة سراقب تصدر بطاقات انتخابية تحضيراً لانتخاب رئيس جديد للمجلس المحلي والمكتب التنفيذي

سوريانا برس

أصدرت اللجنة التحضيرية للانتخابات في مدينة سراقب بريف إدلب، بطاقات انتخابية لمرة واحدة لانتخاب رئيس للمجلس المحلي ومكتب تنفيذي في المدينة، للإشراف على أمورها، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي، استناداً للنظام الداخلي الموحد للمجالس المحلية، في تجربة هي الأولى من نوعها للانتخابات المباشرة للأهالي، بعد أن كان يتم اختيار رئيس المجلس ومكتبه التنفيذي عبر التعيين المباشر من مجلس الشورى أو الأعيان.

الدعوة للانتخابات أصدرها مجلس شورى المدينة في نيسان الماضي، بعد خلافات بين المجلس المحلي من جهة ومجلسي الشورى والأعيان، أعقب هذه الخلافات قيام ناشطي المدينة بإطلاق حملة «الانتخابات في سراقب مطلب شعبي»، دعوا فيها إلى إعادة انتخاب كل المجالس في المدينة، بما فيها مجلس الشورى والأعيان، والمجلس المحلي.

وأصدر مجلس الأعيان قراراً بتشكيل لجنة تحضيرية لإعداد نظام انتخابي خاص، للانتخاب والإشراف عليه بشكل كامل، حيث وضعت اللجنة 24 مادة تفصل القانون الانتخابي، وآلية الانتخابات والترشيح والطعون، إضافةً إلى إصدار البطاقة الانتخابية وشروط استخدامها. وقال حمزة الأبرش عضو اللجنة

وحددت اللجنة أن كل مدني تجاوز الثامنة عشرة يستطع الحصول على البطاقة الانتخابية مجاناً، من مركزين حددتهما اللجنة، وهما مكتب الشهداء ومكتب المجلس المحلي، وحصرت اللجنة أحقية الحصول على البطاقة لأهالي سراقب أو المقيمين فيها منذ أكثر من عشر سنوات. وهنا يوضح عضو اللجنة حمزة الأبرش أن «كثيراً من أهالي سراقب نفوسهم من خارج المدينة، إلا أنهم مقيمون فيها منذ سنوات طويلة، وهؤلاء يحق لهم الانتخاب بعد شهادة من المختار، أما النازحون ضمن

متحضر عن الديمقراطية، وسيصبح بإمكاننا اختيار من نراه مؤهلاً لإدارة المدينة، ونحن المسؤولون، خلافاً للسابق حين كان يتم التعيين بشكل مباشر».

المجلس السابق مؤل التحضيرات

لم يتوضح بعد موعد بدء الانتخابات، لكن التحضيرات جارية لاختيار المراكز الانتخابية، حيث ستفتتح مراكز قياساً لعدد المشاركين في الانتخاب، بمعدل مركز لكل ألف ناخب، وسيتم حينها انتخاب رئيس جديد للمجلس المحلي، وثمانية أعضاء في المكتب التنفيذي.

بينما تقوم إدارة المجلس السابق، والمنتهية ولايته بداية حزيران الحالي، بتمويل العملية الانتخابية ومعداتنا بالكامل، بما فيها رواتب القائمين عليها، وقال عضو المجلس المحلي رواد رزاز «يقتصر دور المجلس المحلي على التمويل المالي لا أكثر، ولا علاقة له لا بمراقبة العملية الانتخابية أو حتى ترشيح أسماء المنتخبين».

كما عين المجلس المحلي أربعة موظفين في مراكز التوزيع لتسليم البطاقات وتحضير قاعدة البيانات، ورفعها للجنة التحضيرية.



أثناء اجتماع اللجنة التحضيرية في سراقب لوضع النظام الانتخابي | سوريانا

ووصفها ناشطون في المدينة بأنها خطوة أولى في بناء الثقة بين القائمين على المدينة وأهلها، وسجل المركزان في الأيام الأولى إقبلاً مميزاً من المواطنين، وتم تسليم أكثر من 4500 بطاقة للرجال و120 بطاقة للنساء. يقول الأبرش «في النظام الانتخابي يحق للمرأة ما يحق للرجل في الانتخاب، وصوتها مساو لصوت الرجل».

ووصف ياسين بكور من سكان سراقب البطاقات الانتخابية بالقول: «هذا نموذج

المدينة فلا يحق لهم الانتخاب».

وأوضح الأبرش أن البطاقة الانتخابية عبارة عن كرت كتب عليه اسم حامله ورقمه الوطني أو رقم جواز السفر، ويتم الانتخاب بها لمرة واحدة، وتسلم للمركز الانتخابي، لمقارنة عدد الأصوات مع عدد البطاقات.

120 بطاقة فقط للنساء

لاقت البطاقات الانتخابية وترحيباً شعبياً،

العلم التركي رفع على مؤسساتنا بشكل عاطفي وعلم الثورة علمنا الرسمي

المهندس عبد خليل رئيس مجلس جرابلس المحلي:

نحن مجلس شرعي ومنتخب ونخضع للسلطة القضائية في المدينة



مدخل المجلس المحلي لمدينة جرابلس

في آذار الماضي، قامت عدة فصائل في «الجيش السوري الحر» بتشكيل مجلس محلي جديد في مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا بريف حلب الشمالي، وذلك بعد عزل المجلس السابق وحجب الثقة عنه على خلفية قرار منع المعلمات من لبس النقاب في المدارس. وأعلنت الفصائل المنضوية ضمن غرفة عمليات «درع الفرات» (كتلة الشامية - كتلة السلطان مراد - كتلة فيلق الشام)، إضافة إلى فصائل مستقلة وممثلين عن مدينة جرابلس وممثلين عن الحكومة السورية المؤقتة ومجلس محافظة حلب، عن تشكيل جديد للمجلس المحلي في المدينة. وكانت الفصائل قررت عزل المجلس السابق بالاتفاق بينها، على خلفية القرار الصادر عنه، المتضمن منع المعلمات من لبس النقاب في المدارس، ما أثار جدلاً واسعاً وقوبل بمظاهرات شعبية رافضة له، ما أدى إلى اعتقال أعضاء المجلس السابق لساعات لدى «الكتيبة الأمنية»، وأُخرج عنهم بعد ذلك وحل المجلس وحجب الثقة عنه، وتم تعيين المكتب الجديد. سورينا حاورت الرئيس الحالي لمجلس جرابلس المحلي، المهندس عبد خليل، وطرحت عليه عدداً من الأسئلة فيما يخص آلية عمل المجلس وخطه وواقع المدينة.

حاوره صهيبي مكلح

إ بداية أرجو التعريف بكيفية تشكيل المجلس المحلي في المدينة منذ خروج تنظيم داعش منها؟

|| التنظيم لا يعترف بالمجالس المحلية، وإنما يعمل بنظام إداري خاص. المجلس المحلي شكل في تركيا، بعد عملية التهجير التي تعرض لها السكان من قبل داعش وإقامتهم في منطقة جغرافية واحدة، وتولى هذا المجلس شؤون النازحين من خلال التواصل مع الجمعيات وتقديم أبسط مقومات الحياة لهم. عند تحرير المدينة نهائياً، تم تشكيل المجلس المحلي السابق، الذي قامت الفصائل المنضوية تحت «درع الفرات» بحله، عقب إصداره قرار بمنع النقاب داخل المدارس، لتقوم تلك الفصائل بتشكيل المجلس المحلي الحالي لإدارة شؤون المدينة.

إ هل هذا يعني أن المجلس المحلي يمكن عزله في أي وقت وليس له أي سلطة؟

|| تم تشكيل المجلس الحالي بالتشاور مع الوجهاء والفصائل العسكرية في المدينة، وترشح عدد من الأسماء وتم اختيار الفائزين منهم كمجلس محلي يمثل الواقع. عزل المجلس السابق من مهامه لا يعني بأن المجلس ليس له شخصية اعتبارية ويمكن التحكم به في أي وقت؛ فهو مجلس شرعي منتخب من أبناء المدينة ووجهائها، ويتمتع بسلطة كاملة ولا يمكن إزالته، ولكن المجلس السابق كان منفصلاً عن الواقع، ولم يكن يكتثر بأمور المدينة ومتابعة أحوالها، لأن اختياره تم بشكل خاطئ وسريع، ولم يكن على أسس مدروسة مثل المجلس الحالي الذي يمثل كل فعاليات جرابلس.

إ هل لديكم خطط جديدة للنهوض بالواقع الخدمي، أم تتابعون نشاطات المجلس السابق، وكيف يتم اختيار الكوادر العاملة ضمن المجلس؟

|| المجلس السابق لم يبد أي اهتمام في الواقع الخدمي، المجلس الجديد يقوم بتقديم جميع الخدمات في المدينة من مشاريع النظافة، وتأمين مياه الشرب من خلال توسيع شبكات المياه وإصلاح المتضررة منها، وإيصال الكهرباء لعدة ساعات من الأراضي التركية إلى المنازل، وتأمين مادة الخبز من خلال عدة أفران، لذلك نعمل على تغطية احتياجات المدينة، ومتابعة هذه الأمور بشكل مستمر، وجرى العمل على توسيع هذه المشاريع. ومن أبرز المشاريع في المستقبل، إعادة تأهيل الصرف الصحي، وترميم الطرقات

الرئيسية والساحات العامة كطريق جرابلس - إعزاز، وطريق جرابلس - الباب.

كما لدينا مكتب مختص بالموارد البشرية، فعند تعيين أي موظف أو تقديم طلب تعيين، ستتم دراسة الطلب والحاجة لاختيار موظف في مكان ما عبر المديرية التابع لها، وسيُنظر المجلس في ضرورة إحداث هذا الشاغر، وبعدها سيتم الإعلان عن إجراء مسابقة عامة لتعيين موظف في هذا المكان.

ويتم تشكيل لجنة مختصة لتقييم الطلبات التي تقدم بها المتسابقون، ويتم التعيين بناءً على تقييم الأكفأ والأجدر.

إ هل هناك أشخاص عاملون ضمن المجلس، لهم صلة بالفصائل العسكرية، أو لهم أي نفوذ عسكري؟

|| لا يوجد في المجلس المحلي عاملون لهم صلة بالفصائل العسكرية أو ينتمون إلى فصيلة ما، فالمجلس المحلي يمثل كل الفصائل، وليس محسوباً على جهة معينة. هو على مسافة واحدة من الجميع.

عملنا هو عمل خدمي مدني بحت؛ فالهدف من تشكيل المجلس تقديم أكبر قدر من الخدمات للسكان الذين ضاقوا ويلات النزوح في ظل سيطرة تنظيم داعش على المدينة.

إ انتقد العديد من الأهالي والناشطين رفع أعلام تركية فوق المدارس والمؤسسات في المدينة، هل هذا يعني أن المدينة تتبع لتركيا؟

|| رُفِع العلم التركي على المؤسسات بشكل عاطفي وعفوي إرادي، ولا يوجد شيء رسمي بهذا الخصوص أو مذكرة اتفاق مع الجانب التركي. العلم الرسمي في مدينة جرابلس هو علم الثورة فقط، ورفع العلم التركي لا يدل على تبعيتنا للأتراك، مجلس جرابلس المحلي هو مجلس مستقل، والهدف من الشائعات إضعاف المجلس وإفشاله.

إ ما المشاريع التي قامت تركيا بتنفيذها وقدمت الدعم لها في جرابلس؟

|| هناك تنسيق يجري مع الجانب التركي بشكل دائم، ونحن بحاجة للحكومة التركية التي قدمت لنا الكثير؛ فهي المنفذ الوحيد للمجلس المحلي الذي يتم من خلالها تأمين الاحتياجات الكاملة لمنطقة درع الفرات بالكامل. ونفذت مشاريع على كافة الأصعدة منها تأهيل ثلاث مدارس (مدرسة أحمد سلم ملا، مدرسة تشرين، مدرسة صادق هندواي)، كما أنشئت مديرية للأوقاف، وقامت بتأهيل عدد من المساجد، وتأمين أساسيات الحياة من كهرباء وماء واتصالات.

«المجلس السابق كان منفصلاً عن الواقع، ولا يكتثر بأمور المدينة واختياره تم بشكل خاطئ وسريع»

«قرارات مجلسنا تصدر عن مكاتب مختصة وأصحاب كفاءات وبموافقة جميع الفعاليات».

إ كم يبلغ عدد سكان المدينة الآن؟ وهل تتوفر الخدمات الأساسية فيها؟

|| يبلغ عدد سكان جرابلس 30 ألف نسمة. يمكن القول إن نسبة 70 ٪ من السكان عادوا إلى منازلهم، والنسبة المتبقية هي من فضل الاستقرار في تركيا أو السفر نحو أوروبا، ومما ساعد في عودة الأهالي إلى منازلهم، العمل السريع على إعادة مقومات الحياة الأساسية للسكان من حاجيات وكهرباء ومياه.

وفي العموم، لا يوجد مدينة كاملة الخدمات، لكن نحن نضع خططا مستقبلية لتأمين سبل العيش للسكان بدعم من المنظمات الإنسانية، والتنسيق مع الحكومة التركية للاهتمام بمختلف الأمور الخدمية، ومن ضمنها الواقع الطبي من خلال افتتاح المستشفيات المجانية، ومراكز اللقاح الثابتة، إضافة إلى النهوض بالواقع التعليمي وإعادة ترميم ما يزيد عن 100 مدرسة في جرابلس ومنطقة درع الفرات وتعويض النقص العلمي لدى الطلاب المنقطعين عن الدراسة بسبب ظروف الحرب.

إ هل تم إدخال الشرطة الحرة إلى مدينة جرابلس؟ ومن هي الجهة الأمنية المسؤولة عن حفظ الأمن حالياً؟

|| تم إنشاء جهاز للشرطة الحرة، ودعمه بشكل مباشر، وأقيمت دورات تدريبية للشبان في تركيا تحت مسمى (قوى الأمن الوطني) لضبط الأمور الأمنية داخل المدينة.

وتختص الشرطة الحرة وقوى الأمن الوطني بحفظ الأمن والاستقرار في المدينة، ومحاكمة المسميء، ويتم التنسيق مع الفصائل العسكرية لمحاربة من يحاول الإخلال بأمن المدينة وإبعاده عنها، ومنع أي فوضى للسلاح.

إ ماذا عن القضاء؟ وهل هناك صلاحيات للمجلس في المحاكم؟

|| يوجد في جرابلس محكمة وتقوم بدورها بشكل كامل. نحن بحاجة إلى محكمة استئناف، ويوجد تنسيق تام بين المجلس والمحكمة، ونخضع له في أي مكان وأي صورة، فنحن كسلطة تنفيذية نخضع للقضائية، ولا يمكن أن نكون فوق القضاء.

إ وردت شكاوى من مهجري حي الوعر في مخيم الزعرورة، عن سوء الخدمات وعدم توفر الحاجات الأساسية، حتى أن بعضهم عاد إلى الحي؟

|| أنشأت البلدية التركية عدداً من المخيمات منها (الزعرورة، عين البيضاء، مخيم الملعب) إضافة إلى عدد من المخيمات العشوائية، وليست كلها مخدمة بشكل كامل، بسبب كثرة أعداد النازحين وقلة المنظمات الإنسانية، ومن أبرز المشكلات تأمين الصرف الصحي للنازحين. بالنسبة لمخيم الزعرورة ومخيم عين البيضاء فالخدمات الأساسية متوفرة فيهما، حيث يتم تقديم الخبز مجاناً، إضافة لوجبة إفطار يومية وعيادة طبية متنقلة وسيارة إسعاف، كما يتم تأمين المياه بشكل كافي، ولكن المشكلة تكمن في صعوبة تأمين كرفانات جاهزة للسكن، ما سبب معاناة مستمرة لمهجري حي الوعر المقيمين في خيم، ودفع بعضهم إلى العودة.

إ ما العائق الأبرز الذي تواجهونه اليوم؟

العائق الأكبر يتمثل في قلة الإمكانيات وقلة المنظمات الفاعلة في المدينة، ومع تزايد أعداد النازحين، صرنا بحاجة إلى دعم مستعجل من المنظمات لإعادة بناء البنية التحتية للمدينة.



المهندس عبد خليل

من مواليد العام 1975، حاصل على إجازة في الهندسة الزراعية، عمل كمعاون لمدير المصرف الزراعي، وكان عضواً في المجلس جرابلس المحلي قبل دخول داعش، ومن ثم نزع إلى تركيا بداية عام 2014 حتى تحرير جرابلس من داعش.

مكاتب المجلس

يضم المجلس المحلي لمدينة جرابلس 14 عضواً، انتخبوا بعد ترشح 75 شخصاً، ويضم المجلس العديد من المكاتب منها (الطبي، الزراعي، الخدمات الفنية والاجتماعية، الضابطة، التعليمي، المالي، الإعلامي، الإغاثي، والموارد البشرية).

التنسيق مع مجلس محافظة حلب الحرة

وبحسب رئيسي المجلس، فإن هناك «تنسيقاً بسيطاً مع مجلس محافظة حلب الحرة، عن طريق بعض المؤسسات التابعة لمجلس المحافظة، مثل مكتب الحبوب، ولجنة الإحصاء والاستقرار». صلاحية المجلس تقتصر على الحدود الإدارية لمدينة جرابلس من الراعي غرباً حتى مدينة الباب في الجنوب الغربي، وصولاً إلى منبج في الريف الجنوبي.



سَجِّلِي واقعة الطلاق

لحفاظ على حقوقك وحقوق أطفالك



صفحة سجل على فيس بوك

facebook.com/SajjelSYR



للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة أقرب أمانة سجل مدني
أو الاتصال على الرقم 0969831305 WhatsApp

خيم إنقاذ وطوارئ للدفاع المدني على ضفاف العاصي في دركوش

ومنذ إنشاء الخيم حتى الآن، تم تسجيل ثلاث حالات إنقاذ، وتم إرسالهم إلى المستشفى المتخصص في دركوش وفي الحالات الحرجة يتم إرسالهم إلى المشافي الحدودية.

خطورة السباحة في المياه العذبة

وتعتبر السباحة في المياه العذبة أكثر خطورة في حالات الغرق من المياه البحرية المالحة،

والسبب كما شرحه السباح عبد القادر الحسن، أحد عناصر الدفاع المدني المكلفين في خيم الإنقاذ أن المياه العذبة قادرة على التسرب بسرعة إلى مجرى الدم حال ابتلاعها، ما يؤدي إلى انفجار الخلايا وفشل أعضاء الجسم في غضون ثلاث دقائق، أما مياه البحر فتحتوي على نسبة ملوحة أعلى من دم الإنسان وعند دخولها إلى الرئتين لا تستطيع التسرب إلى مجرى الدم، ويزيد ذلك من كثافة الدم، وفي هذه الحالة لدى الغريق ما بين 8 إلى 10 دقائق، وهي فرصة أكبر لإنقاذه.

كما أن جريان النهر يعيق حركة الغريق، ويجعله يتخبط، ما يزيد من خطورة الغرق.

بعد الهدنة أصبح لعناصر الدفاع المدني في مدينة دركوش الوقت الكافي لإنشاء خيم إنقاذ للمصطافين على ضفاف العاصي، وفتحت إدارة الدفاع المدني في المدينة باب التطوع، وتقدم عدد من العناصر ممن لديهم خبرة بالسباحة، يعملون على مدار أيام الأسبوع ويتناوبون بشكل كامل أيام العطل، وأمن لهم الدفاع المدني بعض المعدات مثل الحبال وأنابيب الأوكسجين.

ثلاث خيم إنقاذ بمعدات بسيطة

ولتفادي أية حالات غرق، أقام الدفاع ثلاث خيم على ضفاف النهر، ويعمل على زيادة العدد خلال الفترة القادمة، وأكد مدير المكتب الإعلامي في مركز الدفاع المدني في جسر الشغور دريد حاج حمود لـ سوريانا أن «الخيم أنشئت بمجهود تطوعي، وكوادر الدفاع مدربون على السباحة والإسعاف، ونعمل على تأمين معدات غطس كاملة وتجهيز الخيم على أكمل وجه».

وتحتوي كل خيمة على ثلاثة شبان، واحد منهم سباح محترف وقوي البنية ومساعد له ومسعف، أما الأخير فهمته بعد إنقاذ الغريق، حيث يطلب عبر القبضة سيارة إسعاف من أقرب نقطة طبية، ويقوم بعمل الإسعافات الأولية حتى قدومه.

تعتبر مدينة دركوش بريف إدلب والمطلّة على نهر العاصي، بالنسبة لشباب وأطفال القرى المحيط بها متنفساً لهم للسباحة في النهر والهروب من حر الصيف، لكن النهر يشهد كل عام حالات غرق لشبان وأطفال، لذلك كان لا بد من إيجاد حل من قبل الدفاع المدني، فكان إنشاء خيم على أكثر النقاط التي يتم السباحة فيها مسعى لإنقاذ كثير من الذين يرتادون المسبح. وارتفعت نسبة الزائرين لدركوش ومنطقة عين الزرقا المجاورة هذا العام مقارنةً بالسنوات السابقة، في ظل إعلان اتفاق تخفيف التصعيد بداية الشهر الماضي، ما يعنى أن احتمالات نسبة الغرق قد تزيد مع زيادة الوافدين للسباحة في النهر.



خيمة الإنقاذ التابعة للدفاع المدني على ضفة العاصي في دركوش | سوريانا

دورات مكثفة في التمرريض لنساء قرية النقيز بريف إدلب



أثناء إحدى الدورات التدريبية للنساء في بلدة النقيز | سوريانا

سوريانا برس

سيروم لمرضى؟ والثاني: كيف تتم العناية بالجروح العميقة وجروح العمليات والجروح السطحية؟

وأضاف قدور «نحن في ظروف حرب وهن بحاجة أن يعرفن ماذا تعمل في حال تعرض أحد أفراد أسرتهن لجرح عميق أو أي إصابة» ويحضر المتدرب من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، تتضمن ساعات من العملي تكون على أدوات أمنتها الجمعية بالكامل، من قطع لحم حية للتعليم عليها وكيفية خياطة الجروح، إضافةً إلى ساعات من النظري.

وأوضح قدور أن «قطع اللحم تحوي على خلايا وأنسجة تشبه أنسجة الإنسان، وبالتالي يشعر المتدرب بها ويستطيع بكل سهولة التعامل معها».

ومن ضمن الأدوات التي وفّرتها الجمعية أيضاً، سيرومات وإبر مختلفة الأحجام، ليتم التعلم عليها، فكل متدربة تقوم بتعليق السيروم على زميلتها أو بالعكس. واشترطت الجمعية على المتدربات الراغبات بالحصول على الشهادة الالتزام ببعض الشروط، وهي أن تكون المتقدمة للامتحان حاصلة على شهادة الثانوية وأن يكون عمرها أقل من 50 عاماً، وأن تحصل على نسبة أعلى من 55% في الامتحان النظري والعملي، ليختم القدور حديثه «الامتحان صعب على من يريد التقدم والهدف من الصعوبة التأكد من إمكانية الناجحة دخول مجال العمل بعد شهر من التدريب المكثف». وقالت منى أحد المتدربات: «تحمست للدورة بشدة، وخاصة أن طفلي في إحدى المرات جرح نفسه جرحاً عميقاً بالسكين، ولم أعرف ماذا اتصرف لأنني كنت وحيدة، ولولا تدخل الجيران لكان طفلي في خطر»، لتضيف قائلة: «بعد التعلم في الدورة سيصبح بإمكانني الاعتماد على نفسي والتعامل مع أي جرح أو إصابة تواجهني».

أقام المجلس المحلي لقرية النقيز التابعة لخان شيخون بريف إدلب، دورات تدريبية لفتيات ونساء القرية، بدعم من الجمعية السورية للإغاثة والتنمية، لتأهيل أكبر قدر ممكن منهن خلال فترة قصيرة للخوض في المجال الصحي.

واختارت المنظمة قرية النقيز لعدة أسباب، أهمها أنها لم تشهد دورات من قبل تستهدف النساء، وأن معظم الدورات تحصل في كفر نبل التي تبعد عنها نصف ساعة، وكثير من النساء والفتيات يصعب عليهن الذهاب إلى هناك.

وبعد عرض الجمعية على المجلس المحلي في القرية الفكرة والاتفاق على مكان التدريب، كانت مهمة المجلس استهداف النساء والفتيات وجذبهن، ليتم الإعلان عن طريق الموقع الرسمي للمجلس على الفيس بوك، كما طلب أعضاء المجلس من نساتهن التحدث مع من حولهن من الفتيات والنساء حول أهمية الموضوع وأهمية المشاركة، ليس من باب العمل فقط وإنما من باب المعرفة أيضاً.

وكانت الدورات متنوعة، ركزت على المساعدة في غرفة العمليات أو الاعتناء بالمرضى في غرف العناية المشددة، وكذلك القبالة.

وقال عضو المجلس المحلي في القرية مصطفى قدور لـ سوريانا: «هي فرصة للفتيات اللواتي لم يستطعن إكمال دراستهن من بنات القرية للتعلم، وإعطائهن مهنة وشهادة تخولهن العمل كمساعدة ممرض في أية نقطة طبية أو مشفى ميداني في ريف إدلب الجنوبي».

وسجلت في الدورة الأولى 18 فتاة، وحدد المدرب القائم عليها مدة الدورة وهي شهر تقريبا، تجيب عن سؤالين، الأول: كيف تمكين للمتدربين خياطة جرح وتعليق

أربع نصائح ذهبية للتعامل مع الأطفال المراهقين

سوريانا برس

يقال: إن أصعب عمل يقوم به الشخص في حياته هو أن يكون أباً أو أمّاً. ربما يكون هذا الشعور هو ما يحدث عند بعض الناس خلال سنوات المراهقة التي يمر بها أبنائهم، حيث يشعر الكثير من الآباء بالتوتر من سلوك أبنائهم في فترة المراهقة، ويتساءلون عما إذا كان ذلك أمراً عادياً، وكيفية التعامل مع التأثيرات الناجمة عن السلوك السيئ في هذه فترة.

ربما يكون سلوك المراهقين محيراً، ومجهداً، ومؤذياً، ومثيراً للقلق في كثير من الأحيان. لكن هذا لا يعني، في معظم الحالات، أن هناك شيئاً خطيراً يحدث لدى الطفل أكثر من كونه مجرد عملية طبيعية ليصبح بعدها الطفل بالغا، ويتساءل كثير من الآباء عن الطرق المثلى في التعامل مع الأبناء المراهقين. وتختلف طريقة المعاملة من مراهق لآخر، إلا أن هناك نصائح ذهبية للتعامل مع الأطفال المراهقين في العموم:

استمع له

الاستماع إلى الأبناء والجلوس إليهم، فالمرأه حينما يشعر باتساع الفجوة بينه وبين أبويه فإن ذلك يزيد المشكلة لديه،

لا إفراط ولا تفريط

الإنسان عموماً يرفض الجانب الواحد من التربية، بمعنى أن من يستخدم التهيب والشدة في تربية أبنائه لا ينجح في ذلك، وكذلك الحال مع من يستخدم أسلوب الترغيب والمهادنة فإنه يفشل في تربيته، والحل يكون في التوازن بين العقاب والمكافأة، والإطراء والنقد، ضمن معايير معينة واضحة، لا تخضع للهوى. وهذا يحقق الأسلوب المتوازن بلا إفراط أو تفريط.

كن قدوة لابنك

أن يكون الآباء قدوةً لأبنائهم المراهقين أمرٌ في غاية الأهمية، فالمراهق ينظر دائماً إلى أبويه على أنهما قدوة له، وفي أحيان معينة عندما يريد الآباء تقديم النصح لأبنائهم في ترك أمر معين قد تكون عبارة الابن لأبيه: «إنك يا أبي تفعل ذلك» كافية لتدمير صورة الآباء أمام أبنائهم وإفشال جهودهم التربوية.



صناعة المنظفات يدوياً: مهنة رائجة في الورشات والمنازل

سوريانا برس



داخل الحمام الأثري الذي تحول لورشة تصنيع للمنظفات في إدلب | سوريانا

ساعات التقنين بشكل كبير، أغلقت الكثير من حمامات السوق أبوابها، بينما بعضها الآخر جعل منها مكاناً لصناعة المنظفات الصناعية مستغلاً مساحته الكبيرة. في إحدى حمامات مدينة إدلب الأثرية افتتح نبيه طابوني ورشته حيث قال: «قسمت الحمام إلى أقسام بما يتناسب مع عملي في التصنيع والخلط والتخزين، وخلال السنوات الأربع الماضية كنت انتقل إلى حمامات متنوعة في المناطق المحررة، وجميع أصحاب تلك الحمامات يعرضونها للأجار أو البيع. لم يعد لها أي فائدة في يومنا هذا».

من حمام أثري إلى معمل منظفات

يقول أبو عبدو صاحب أحد الحمامات الأثرية في مدينة إدلب «لقد كان الحمام مقصداً للجميع، مياه ساخنة بشكل دائم وخدمة جيدة، ومع بدء الحرب في سوريا بدأت حركة الزبائن تضعف نتيجة ضعف الخدمات المقدمة، فبدلاً من افتتاح الحمام بشكل دائم اقتصر عمله على ساعات محددة لتجنب وقوع صاحب الحمام بخسائر مادية».

ونتيجة ارتفاع الأسعار من محروقات، وازدياد

ليرة، فيما تجاوز سعر السائل الوسط 150 ليرة، بعد أن كان سعره لا يتعدى 75 ليرة، وتجاوز سعر العيار الثقيل 200 ليرة سورية للكيلو الواحد.

وقال أحمد عاشوري طالب كيمياء في السنة الثالثة: «من خلال دراستي أيقنت أن جميع المواد التي تستعمل في ورشات المنظفات غير فعالة بالنسبة المطلوبة، فتكلفة كل 1 كغ من سائل الجلي حوالي 800 ليرة سورية، تتجاوز فيه نسبة الفعالية الـ 85٪، في حين أن كل 1 كغ منه يباع بأقل من 200 ليرة، وهذا دليل على أن الذي يباع ليس بالفعالية المطلوبة لذلك سعره منخفض».

مع توقف كثير من المعامل المتطورة في المناطق المحررة بفعل الحرب الدائرة بها ومنها معامل المنظفات، كان لزاماً على السوريين التكيف مع ذلك، ليتحولوا إلى الاعتماد على أنفسهم. هنا برزت صناعة المنظفات اليدوية ومساحيق الغسيل ضمن معامل وورشات صغيرة، كانت موجودة قبل الحرب، إلا أن الطلب كان قليلاً عليها، لتوفر منتجات شهيرة بأسعار مناسبة.

من العمليات السهلة التي تعتمد على مجموعة من الأدوات والمواد الكيميائية الخام والمتوفرة في الأسواق، يتم خلطها بكميات محددة ودقيقة جداً لضمان الحصول على منتج ذي نوعية جيدة.

تلاعب في المواصفات

وتعتبر منطقة سرمد الحدودية مقصد تجار محافظة إدلب، ومع صعوبة تأمين المواد الأولية من مناطق النظام باتت البضائع حكرًا على التجار ليقوموا بتخزينها والتلاعب بأسعارها، مع غياب الجهات الرقابية على البضائع.

وشهدت المنظفات اليدوية في المناطق المحررة ارتفاعاً وصل لـ 100 ٪ عملاً كانت عليه قبل 2011، وتختلف الأسعار حسب نوعية سائل الجلي، ومدى نسبة وجود المادة الفعالة فيه (السماكة، الرغوة، العطر).

ولسائل الجلي 10 أنواع مختلفة، تعتمد المصانع في المناطق المحررة على إنتاج ثلاثة منها، وهي الأكثر مبيعاً منها (الثقيل، الوسط، والخفيف)، وارتفع سعر سائل الجلي الخفيف من 50 ليرة سورية إلى 100

وازداد الطلب على المنظفات محلية الصنع بعد تمكن أصحاب المهن من إنتاج مواد ذات جودة وفعالية جيدة، تنافس الماركات السورية الشهيرة، إضافة إلى عزوف السكان عن المنظفات الشهيرة لغلاء سعرها، وبحثهم عن بدائل تتناسب مع واقعهم المعيشي وموردهم المالي.

ورشات صغيرة وإنتاج وفير

«صناعة المنظفات مهنة قديمة»، يقول الشاب نبيه طابوني ابن الخامسة عشر من عمره: «أعمل في هذه المهنة مع والدي منذ الخامسة من عمري، والآن أتولى شؤون الورشة في غياب، من تأمين للمواد الأولية والإنتاج وتصريف البضائع». وتتميز ورشات تصنيع المنظفات بتوفر المواد الأولية والألات اللازمة، إضافة إلى الإنتاج العالي وقدرة الورشات على تصريف بضائعها لكامل المناطق المحررة. وأضاف الطابوني «حققت هذه المهنة لي نسبة مبيعات كبيرة كبيرة، ووصل الإنتاج اليومي في الورشة من سائل الجلي ومسحوق الغسيل إلى طن و800 كغ، إضافة لـ 150 كغ من الشامبو». كما تعتبر صناعة المنظفات في المنزل

أول مركز لقاح ثابت في ريف حماة الشرقي

سوريانا برس

أعلنت مديرية صحة حماة الحرة عن افتتاح أول مركز لقاح ثابت في ريف حماة الشرقي بعد غياب تلك المراكز عن المنطقة لسنوات أرهقت كاهل سكان تلك المناطق ولا سيما النازحون، الذين كانوا يضطرون للتنقل لمسافات طويلة، من أجل الحصول على تلك اللقاحات، أو انتظار فرق اللقاح الجوال.



وأوضح رئيس دائرة اللقاح في مديرية صحة حماة الحرة، الطبيب عبد القادر الرزوق لـ سوريانا أن «افتتاح مركز البارودي للقاح في قرية البلولح، وهو أول مركز لقاح في ريف حماة الشرقي، يأتي ضمن الخطة التي تقضي بافتتاح سبعة مراكز في محافظة حماة مع نهاية العام الحالي بالتعاون مع برنامج عمل اللقاح الروتيني، ويتم افتتاح المراكز تبعاً لتلقي الدعم من المنظمات».

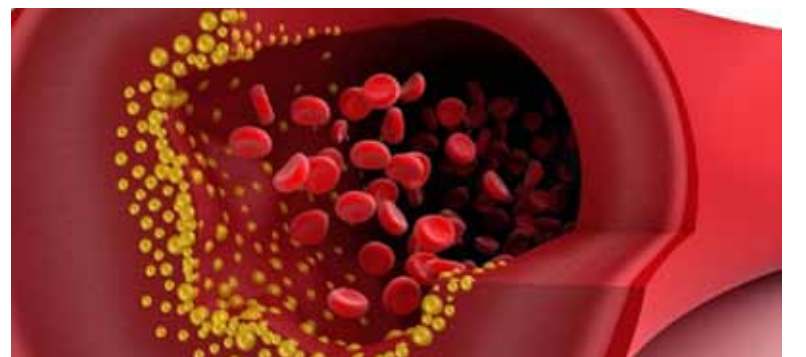
الحملات الجواله لا تفي بالغرض

واعتمدت مديرية صحة حماة الحرة منذ تأسيسها في 2014، على حملات التلقيح الجوالة لصعوبة افتتاح مراكز ثابتة، بهدف الحد من انتشار الأمراض وأبرزها شلل الأطفال، فكانت لها حملات لقاح جواله بمثابة احتياط وقائي لتفادي وقوع الكارثة، ريثما يتم توفير اللقاح بشكل دائم من خلال مراكز ثابتة. وأكد الرزوق أن «مديرية صحة حماة الحرة قامت بـ 14 جولة لقاح فموية، وثلاث جولات للقاحات شاملة تتضمن

وأوضح رئيس دائرة اللقاح في مديرية صحة حماة الحرة، الطبيب عبد القادر الرزوق لـ سوريانا أن «افتتاح مركز البارودي للقاح في قرية البلولح، وهو أول مركز لقاح في ريف حماة الشرقي، يأتي ضمن الخطة التي تقضي بافتتاح سبعة مراكز في محافظة حماة مع نهاية العام الحالي بالتعاون مع برنامج عمل اللقاح الروتيني، ويتم افتتاح المراكز تبعاً لتلقي الدعم من المنظمات».

وأكد الرزوق أن «مديرية صحة حماة الحرة قامت بـ 14 جولة لقاح فموية، وثلاث جولات للقاحات شاملة تتضمن

لقاح جديد قيد الاختبار لخفض الكوليسترول



سوريانا برس

يجري باحثون من جامعة فيينا لعلوم الطب اختبارات على 72 متطوعاً بغية مراقبة سلامة وفعالية لقاح من شأنه خفض الكوليسترول بالدم، بعد نجاح التجارب الأولية على الفئران. ويهدف اللقاح جديد لتفادي الإصابة بأمراض القلب، حيث يعمل اللقاح على منع الرواسب الدهنية من سد الشرايين. ومن شأن العقار أن يوفر للمرضى بدلاً لتناول أقراص يومياً لتقليل احتمال الإصابة بالسكتات والنوبات والأزمات القلبية. ويساعد اللقاح جهاز المناعة في الجسم على مهاجمة بروتين PCSK9 المسؤول عن السماح للكوليسترول الضار (البروتين الدهني منخفض الكثافة) بالترسب في الشرايين والأوعية الدموية، وفق ما ذكرت «BBC».

ويرى جيونثر ستافلر وزملاؤه بالمنظمة الهولندية للبحث العلمي التطبيقي أن تجريب اللقاح الجديد سيستغرق سنوات عدة للتأكد من أنه آمن وفعال للاستخدام الأدمي.

وتنتهي المرحلة الأولى من الفترة التجريبية للقاح أواخر العام الجاري وتهدف إلى الكشف عن أي مشكلات بخصوص السلامة أو الأعراض الجانبية قبل إجراء المزيد من التجارب على البشر، إذ يتخوف بعض العلماء من أن يؤدي اللقاح العلاجي إلى زيادة

احتمال الإصابة بمرض السكري.

وحذر العلماء من أن نجاح اللقاح في الفترة القادمة، قد يصبح مبرراً للإفلاق عن ممارسة الرياضة، وتناول الأطعمة الغنية بالدهون. وقال تيم شيكو، إخصائي أمراض القلب بجامعة شيفيلد: «إن هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات حول مدى إمكانية تحقيق هذه الطريقة العلاجية نجاحاً مع البشر». لكنه أكد أن هذه الدراسة أضافت إلى الأدلة على أن الكوليسترول يسبب أمراض القلب، وينبغي خفض مستوياته في الدم لتقليل من خطر الإصابة بهذه الأمراض. وأوضح البروفيسور نايلش ساماني، من جمعية القلب البريطانية، أن «توفير طرق جديدة للسيطرة على مستويات الكوليسترول في الدم يعد أمراً هاماً». والكوليسترول مادة شمعية لزجة شبه دهنية، بيضاء اللون، طرية عديمة الطعم والرائحة تتواجد بشكل طبيعي في المخ والأعصاب والكبد والدم والعصارة الصفراوية. ويعاني نحو 60 ٪ من البريطانيين من ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم، ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب وفق إحصاء نشرته قناة العربية.

ثمانية لقاحات وهي «السل، التهاب الكبد، السعال التيفي، اللقاح الخماسي، لقاح الحصبة والحصبة الألمانية، الشلل العضلي، الشلل الفموي». واستهدفت اللقاحات الأطفال في محافظة حماة ممن أجبرتهم حركات النزوح على عدم إكمال لقاحهم، حيث كانت اللقاحات خلال شهرين لكل جولة، لتكون مراكز اللقاح الثابتة هي المرحلة النهائية من برنامج عمل لقاح شلل الأطفال، والذي بدأ عام 2014 بإشراف مديرية صحة حماة الحرة.

وعملت مديرية صحة حماة الحرة على تأمين اللقاحات بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والأمم المتحدة من المعابر الحدودية، بعد صعوبة تأمينها من مناطق النظام لسوء نقلها وتخزينها بشكل غير جيد ما يُضعف فاعليتها.

رضى واطمئنان

وبعد تدريبات مكثفة تلقتها فرق التلقيح، قام بها كل من «فريق عمل لقاح سوريا والجمعية الطبية السورية الأمريكية (SAMS) ومديرية الصحة»، بدأ مركز البارودي باستقبال الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة لهم، بعدما تم تجهيزه بالمواد اللوجستية اللازمة من مولدات كهربائية وبرادات الحفظ وفق المواصفات الموضوعة من قبل الأمم المتحدة وفريق لقاح سوريا.

وقال أبو محمد نيربية أحد سكان سهل الغاب بريف حماة الغربي لـ سوريانا: «كان الأمر في غاية الصعوبة، كنا ننتظر الحملات الجواله بفارغ الصبر، وأقرب نقطة لقاح تبعد 25 كم»، مضيفاً «الآن نحن مطمئنون، أطفالنا سيحصلون على اللقاحات الكاملة وعلى مدار العام». كما قالت أم حسين الموسى، من قرية أبو حوايد بريف حماة الشرقي «غياب مراكز اللقاح كان يُشعرنى بقلق دائم على أطفالتي، ولا سيما مع تأخر فرق اللقاح الجواله، أما الآن فالأمر أكثر راحة وأمان».

لا أريد لأمي أن تقرأ هذه الحكاية

ياسين أبو فاضل

صبراً أيتها النفوس

راهيم حساوي

حتى الذين لم يطالهم الموت، والذين لم يطالهم القصف والاعتقال يعانون من اضطرابات نفسية تتفاوت من شخص لآخر، سواء كانوا في الداخل أو في الخارج، فالذي مرّ على سورية ليس بالأمر السهل على الدماغ، والدماغ ليس بهذه القوة التي تصوّرُها البعض، فلقد قالوا قديماً: «إن شعرة تفصل المرء عن الجنون»، وبالتالي شعرة واحدة تفصل البعض عن الموت والتوقف عن الحياة بحكم ما نراه ونسمع به وما يحدث لنا طوال أكثر من خمس سنوات من قتل وغربة ومعيشة خانقة، وأكثر ما يعوزه السوريون في هذه المرحلة هو الصبر وأقصى درجات الصبر.

لقد مرت هذه السنوات وكان السوريون مثالا للصبر على قسوة ما مروا به، والواحد يعيش يومه وهنا على وهن، ولم تعد الحياة تُقاس بالسنين أو الشهور، بل باتت تُعاش باليوم الواحد، اليوم الذي يمر فهو إنجاز حقيقي على ضوء الجرائم التي تحدث لأبناء بلدنا من موت وقهر وسجون ونزوح وفقر وجوع وتشرد ولجوء وغرق، معاناة تاريخية بكل معنى الكلمة.

على ضوء هذه المقدمة نستطيع القول: إن حالات الانتحار تكاد تكون معدومة، ولا تُذكر، وهذا إنجاز حقيقي لشعب يحب الحياة وشعب يمتاز بصفة الصبر التي تحدث عنها الحكماء وجاء ذكرها في الأدیان، ومدحها البشر وتغنى بها العشاق والكتّاب والأغنياء أيام فقرهم، ولكن ما تمت ملاحظته مؤخراً هو أن البعض راح يكتب عن الانتحار ويبث أفكار التشاؤم سواء في أحاديثهم المباشرة أو عبر الفيسبوك؛ صادفتني ثلاثة منشورات مؤخراً تتحدث عن الانتحار، وهذا ما لا نريده سواء حقيقة أو كنشر عن هذا الحدث الذي يجب التكتّم عنه وعدم طرحه بصورة عامة، فالأمر سيؤثر على الذين يبذلون جهداً كبيراً لأجل الابتعاد عن هذه الأفكار التي تشكل عليهم هواجسٍ ومساحات سوداوية فوق اللعب الذي هم عليهم بطبيعة الحال، وربما يقول قائل يجب علينا ألا نسكت عمّا يحدث! فيكون الردّ على هذا الكلام بمسألة ترجيح العام على الخاص كما هو معروف بكل القوانين وضمن حدود المنطق.

إن التحدث عن الانتحار أمر ليس أخلاقياً ولا يمكن لأحد أن يلهو به أمام الآخرين ما لم يكن الحديث ضمن دائرة محكمة وعلى درجة عالية من الوعي، وحاله حال تلك الأفلام التي يتم وضع إشارة (+ 18). وقد خرجت علينا برامج إذاعية فيما مضى تتحدث عن الحب وعن قصص الحب الفاشلة والتي كان المذيع أقرب إلى اللهو مع المتصلين الذين ما توقفوا في أحاديثهم عن رغبتهم بالانتحار، ولم تكن هذه البرامج تحت إشراف طبيب نفسي، وهذا يقودنا إلى عدم تكرار هذا الخطأ عبر نشر هذه الأخبار عبر الفيسبوك الذي باتت حياة معظم السوريين على صلة تامة به في أصعب مرحلة يمرون بها.

و كنّت قد نوهتُ في رواية لي عن هذا الأمر بهذه السطور: إن الانتحار هو طعن الذات عدة طعنات للشخص من الشعور بالألم أثناء مرور الرصاص في عصب الروح، وطعن الذات بمثابة المخدّر الذي يُعطى عادة قبل إجراء عمل جراحي ما، وبمجرد التفكير بالانتحار يعني البدء بطعن الذات للحصول على هذا المخدّر، وشيئاً فشيئاً يتخذّر المرء ويقبل على الانتحار دون أن يدري.

مع قوافل المهاجرين، أما ابنتها الوحيدة حسناء، فرحلت مع زوجها إلى لبنان، بعد أن خرج مريضاً من المعتقل. العبد لدى أم عبدو، ويعمم البعض على الأمهات السوريات كافة، مناسبة تأثير الأحران والأشجان، فمع تجاوز عدد اللاجئيين السوريين الخمسة ملايين لاجئ في دول الجوار، وفق أرقام الأمم المتحدة، أصبح لا يخلو بيت في سوريا إلا وفيه قصة لاجئ أو مغيب أو معتقل. حكاية في كل بيت، وفي كل حكاية ما ينغصّ أي فرح في كل لحظة، سواء كانوا داخل وطنهم أم خارجه.

شخصياً لا أريد لأمي أن تقرأ هذه الحكاية، فهو أول عيد لي بعيداً عنها، أعلم جيداً كم ستبكي إن قرأتها.

أن تحدثت مع أبنائها عبر السكايب والواتس أب الوسائل الوحيدة الباقية لربط أفراد العائلة.

تمالكت نفسها وخاطبتهم بجسارة حين تلقت تبريكاتهم، كلمتهم وكأنها بقرهم وكان شيئاً لم يكن، لم تنشأ أن ينقل صوتها أي نبرة حزن، ولا تريدهم أن يشعروا بالحزن، لم ترد أن تنغص عليم فرحة العيد. مع من ستفرح بالعيد؟ المسكينة أنجبت ثلاثة أولاد ليكونوا بقرها في الأفراح والأتراح، لكنها لم تتوقع أن يضطربهم الحال إلى مغادرة وطنهم وتركها وحيدة برفقة والدهم.

خالد، الأكبر، هرب إلى ريف إدلب بعد أن داهمت قوات الأمن بيته. أحمد، الأصغر، هرب إلى تركيا بعد أن تمت دعوته إلى خدمة العلم، قبل أن يتوجه لاحقاً إلى ألمانيا

بتنظيف البيت وتلميع الأثاث، نزعت صورة أبنائها الجماعية من الإطار الخشبي، مسحتها بتأنٍ، قبلتها، ثم وضعتها داخل مصحفها، لا أدري أكانت صدفة أن تضعها في سورة طه أم أن الأمل حذاها لوضعها عند قوله تعالى: (فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن)؟!

لم تحضر هذا العيد أي نوع من أنواع الحلوى أو الكعك الذي يحبه أبنائها، كما رفضت أن يشتري لها أبو عبدو الثوب الذي طالبت هي بشرائه قبل شهر، لم ترد أي شيء يذكرها بالعيد، بطقوس العيد أو بالأحرى أجواء اجتماع أفراد أسرتها الصغيرة أيام العيد. عاد أبو عبدو من صلاة العيد، جلسا معاً على مائدة الإفطار، تأملا الطعام طويلاً. تناول أبو عبدو بضع لقيمات بينما رفضت هي تناول الطعام، ثم عادت وتناولت القليل بعد

أغلقت عينها، بدأت تتظاهر بالنوم، لا تريد النهوض. إنها الساعة السادسة والنصف من صباح أول أيام العيد.

نعم وباختصار ... لا تريد النهوض، حاولت جاهدة أن تتجاهل أصوات تكبيرات العيد التي تصدح بالأفق، دأعبت التكبيرات أسماعها مثيراً صوراً عتيقة من ذكريات سابقة حينما كان أبنائها يتسابقون في مثل هذه الساعسة لتقبيل يدها ومعابدها قبيل أن ينطلقوا إلى المسجد لأداء صلاة العيد.

أغلقت جفניה، ضغطت عليهما بشدة هذه المرة، حبست أصوات زفيرها، شعر أبو عبدو بدموعها رغم أنها تعمدت وضع وجهها تحت الغطاء، مرّ بقرها ثم ربت على كتفها من فوق الغطاء هامساً «ما فائدة البكاء؟! ادعي لهم أحسن، ادعي لهم الله يسر لهم ولا تبيكي».

تداخلت كلماته وصوت المؤذن مكبراً «اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد، أو يكون لك شريك في الملك، أو يكون لك ولي من الدل وكبره تكبيراً». رفعت أم عبدو رأسها من تحت الغطاء، نظرت حولها، لم تر أحداً. لا أحد يتحرك في هذا البيت الواسع. أبو عبدو وحده من يمسح قطرات الوضوء متاهباً للذهاب لأداء صلاة العيد.

نهضت أخيراً، اتجهت إلى المطبخ في محاولة بائسة لتشتيت مشاعر الحنين التي فاض بها صدرها، لكن سرعان ما عاد الدمع للتدفق من مقلتيها مجدداً بعد أن استدعت مخيلتها بشكل لا إرادي صورة أبنائها يتقاطرون إلى المطبخ ليروا وجبة الإفطار البديعة التي حضرتها لهم بعد شهر طويل من الصوم.

تمالكت نفسها مجدداً، غسلت وجهها، توضأت، ثم بدأت بالتكبير وترديد ما يقوله المؤذن.

حضرت المشهد جيداً قبل يومين، قامت

صورة تعبيرية لأم سورية من مدينة حمص | عدسة شاب حمصي

«سخرة» من أجل الوطن

منى أبو طلال

«رأسى مليء بالمعادلات الجبرية والهندسية. لم أنم بشكل جيد الليلة الماضية فهذه المادة تحرم كل طالب شهادة ثانوية من النوم ليلة التقدم لها (الرياضيات) فقط! لو يملك أحد ما جواباً على سؤال: كيف ستفيدنا هذه المادة في الحياة العملية؟ يريدون أن يعقدونا فقط!» حدث نفسه وهو في طريقه إلى المركز الإمتحاني البعيد. في صباح يوم ظنه امتحاناً عادياً، لا رمل ولا سواتر ولا إطلاق نار فيه.

من الزهرة حيث يقطن أحمد إلى المركز في حي الميدان، سار أحمد جيداً قبل أن تستوقفه سيارة عسكرية ترجل منها ضابط وسأل أحمد عن مكان توجهه والغاية منه، تلعثم الشاب البافع قليلاً، قبل أن يخبره أنه طالب شهادة ثانوية، فطلب منه الضابط أن يصعد السيارة! لم يفهم أحمد الطلب أو ظن أنه سمع خطأ. هنا تغير وجه الضابط وشمته ورماه في السيارة بينما كان هو يشرح له أن لديه امتحاناً يجب أن يتقدم له هذه الصباح. في السيارة وجد أحمد شباناً آخرين صامتين، طلاب جامعات وموظفين، وبينما تتابع السيارة الطريق لا يزال الضابط غاضباً من أحمد، كان يركب بجوار السائق ويقول: «قال: إن لديه امتحاناً أهم من خدمة الوطن! الوطن الذي علمه ورياه وقدم له كل شيء لا يستحق منه أن يرد له الجميل!».

لم يهتم أحمد بمعرفة ما هو الجميل أو الذي قدمه الوطن له. كل ما فكر فيه أن هذه الجملة تعني أنه ليس أمام اعتقال بل خدمة ما للوطن.

«قريبون من الغوطة» قال له رجل يقارب الأربعين حين نزل المحتجزون من السيارة،



أحد الحواجز في العاصمة دمشق | دمشق الآن

بهدوء ما يحدث، لم يقرأ أحمد في وجهه أي خوف على حياتهم ولا على حياة عناصره.

هبط الليل وأمر الضابط الجميع بالنوم في مكانهم فالطريق غير آمن نحو دمشق. قال الضابط جرفياً: «لضرورات أمنية سننقلكم صباحاً إلى منازلكم». لم يقرّ أحمد أو غيره على الاعتراض! فكر بمادة الرياضيات التي رسب فيها، وبالعلوم التي سيتقدم لها بعد يومين، هل يذهب! لا، الغياب عن مادة واحدة يكفي للرسوب في كل الامتحان.

الرمل طري حيث يستلقي، والجميع لم ينم تلك الليلة، ليس من سوء الأرضية التي تحولت إلى سرير، بل من الخوف أن تستمر السخرة يوماً إضافياً.

يحملونها، ومنهم من يخيطنها، كما يفعل أحمد، والبقية تصفها فوق بعضها، أما العناصر فيتبادلون النكات حول ما يفعل المحتجزون ويدخنون ويلهون بهواتفهم النقال.

عند القطبية السابعة في الكيس المائة، بدأ إطلاق النار. كان أحمد في الثواني الأولى ينظر إلى مصدر الرصاص بفضول أكثر منه خوفاً، وحين صرخ به الرفاق أن «انبطح»، انبطح أحمد على بعض الرمل مثلما فعل البقية «الإرهاييون يطلقون النار على جيش الوطن». قاله الأربعيني من جديد، لم يجب أحمد، بينما تحصن العناصر بأكياسهم وبدؤوا يردون على الرصاص بمثله. سريعاً انتهت المعركة وعاد الهدوء، كان الضابط المشرف والمختطف لهم يراقب

بعيداً جداً عن المركز الامتحاني. وجد أحمد نفسه يستعد للقيام برفع الرمل والحفر وصر الأكياس، كان العناصر واضحين «كلما أسرعتم أكثر عديم إلى المنازل أسرع». شرح الرجل الأربعيني ذاته لأحمد أن ما هم فيه الآن يدعى «السخرة»، وأن عليهم رفع السواتر الترابية في مكان تمرکز جنود النظام في نقطة تماس قريبة من تمرکز قوات المعارضة السورية، الأربعيني قال: «هناك يتحصن الإرهابيون وعلينا أن نحصن جنود الوطن».

«لو أنهم علمونا الخيانة بدلاً من الرياضيات لكان الأمر مفيداً! هنا أنا أخبط الأكياس الرملية التي يملؤها الشبان». كانت المجموعة قد قسمت العمل فيما بينها: بعضهم يملأ الرمل في أكياس، وآخرون

صبرير

الأسد يُفَتِّش على الحواجز!

مصطفى عباس

أبو النجم حيلًا في اجتماع بشار الأسد مع وزرائه منذ أيام، والذي أطلق فيه ما سمّاه بـ«المشروع الوطني للإصلاح الإداري»، حيث بدأ حديثه بأسطوانة «التطوير والتحديث» المشروخة! تلك الأسطوانة التي ما فتئ يعيدها منذ ورث الحكم عن والده حافظ الأسد، لكن الحديث هذه المرة لم يقتصر على التطوير والتحديث الإداري فحسب، بل تحدث عن الفساد وبدأ بتعريف الفساد بطريقة «الفلزكة» الكلامية التي أصبح السوريون يتندرون عليها، وأبلغ وزرائه بأنه سيشرّف بنفسه على تطبيق مشروع الإصلاح والتطوير. وهنا أراه بهذا التعهد قطع الطريق على مؤيديه القائلين: إن المشكلة بالوزراء والمسؤولين فكيف وقد تعهد بأن يشرّف بنفسه هذه المرة!

لم تكن هذه الكذبة هي الوحيدة التي مرت في حديثه الذي استمر حوالي نصف ساعة، بل إن هناك كذبة في كل دقيقة تمر، لكن بعض الكذب أهون من بعض، فقد قال بشار الأسد وبالحرف:

«أنا كنت أقود سيارتي بنفسي قبل الحرب، وما زلت أقودها اليوم، وكنت أقف على الإشارة قبل الحرب، وما زلت أقف، لكن اليوم يضاف لها وقوفي على الحواجز للفتيش، ولم أعتقد يوما أن تأخري على الحواجز لساعات سيغير خريطة الحرب، فما بال البعض يعتقد أن تأخره سيغير خريطة الشرق الأوسط وربما خريطة العالم؟!».

ما يميز هذه الدقيقة أن كذبتها لا يمكن المرور عليها دون الوقوف عندها، فقد حوت هذه الدقيقة عدة كذبات، وليس كذبة واحدة كبقية الدقائق الثلاثين. فأنك كنت دائما تقود سيارتك بنفسك كذبة أولى تتجاوزها عنك. وأنك كنت تقف على الإشارة كذبة أخرى تتجاوزها رغم أن كل من يعيش في سوريا يعرف أن أي عسكري عادي يعمل سائق عند أي ضابط لا يقف على أي إشارة.

لكن أن تقول: إنك تقف على الحواجز للفتيش ولساعات فهذه والله «ثخينة» بشكل لا يمكن تجاوزها أو تمريرها، لأنها تحمل في فحواها، إضافة إلى الكذب البواح، معنى آخر سيأ بالنسبة لمؤيديك؛ فهذه الحواجز وضعت لحمايتك أنت ونظامك، وعندما تقف أنت على هذه الحواجز فإذا هناك جهة أخرى تحكم هذه البلاد تتحكم بالحواجز وتفتّش الجميع حتى رأس النظام. طبعاً هذا إذا اقتنعنا وصدقنا أن هذه الحواجز التي تعلق صورتك على الدشم الترابية ستوقف صاحب هذه الصورة للفتيش!

وكما يقول المثل السوري العامي: «إذا بك كذب بعد شهودك»، أي: إذا لم يكن من أجلنا فمن أجل مؤيديك الذين يقفون على هذه الحواجز، بل إنني أحسد وزراءك الذين لم يضحكوا عند هذه الكذبة.

أما حديثك عن المسؤولين الفاسدين وأبنائهم، فيجب أيضاً أن «تبعد شهودك عندما تكذب»؛ فالجميع يعرفون قصة ابن عمك مضر الأسد ابن هلال الأسد الذي قتل ضابطاً في وضح النهار في اللانقية فقط لأنه تجاوزه في سيارته، وما هو ابن عمك يدخل ويخرج من السجن على كيفه وجوده بالسجن صوريّ فقط، وهذا الأمر لا يخفى على أحد من مؤيديك الذين يستمعون لخطابك هذا من اللانقية. وهذا فقط في كذبتين لدقيقتين من خطابك ولو أردنا تفنيد كذب النصف ساعة كلها فلن تكفي لها عشرات الصفحات.

وهو معنى غريب عن الفضاء الثقافي العربي لكونه يرتبط بظروف تاريخية تقع خارج التاريخ العربي، أما الذين يستعملونه عن غير علم فالغالب أن ما يتصورونه من هذا المفهوم لا يتجاوز حروفه، بمعنى أن الصورة الكتابية والصوتية للمثقف هي الشيء الوحيد الملموس الذي يرتبطون به عند استعمالهم لهذا اللفظ.

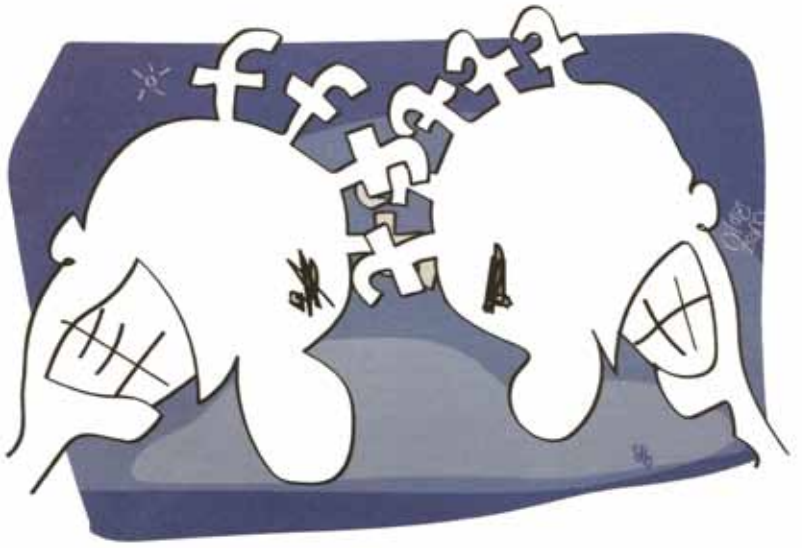
الدراسات الثلاث التي يضمها الكتاب من الممكن اعتبارها نموذجية لجهة تقديم تطبيق عملي لبناء المرجعية داخل ثقافتنا، لمفهوم ينتمي إلى الفكر المعاصر وهو ما عبّر عنه الجابري مراراً بالتأصيل الثقافي، وهو أحد مكامن النقص في فكرنا العربي الحديث، خاصة في إطار المفاهيم التي تشكل قوام الحداثة، ليقدّم الجابري تأصيلاً لقيم الحداثة المعاصرة التي تفرض نفسها اليوم كقيم إنسانية كلية عالمية وذلك بربطها بما قد يكون في تراثنا من أشباه لها ونظائر، وإعادة بنائها بطريقة تجعل منها مرجعية للحداثة عندنا.

وكما فعل مع قضية ابن حنبل، يحلل الجابري قضية ابن رشد وخلافه مع أبي يعقوب المنصور، محاولاً كشف السر الذي أدى إلى هذا الخلاف، مبيناً أنه أيضاً لم يكن دينياً، بل سياسياً.



كذلك، لا يتعرف إلى نفسه بوضوح، ولا يعرف لماذا يوصف بذلك الوصف ولا يدري هل يقبله أو لا يقبله؟

مفهوم المثقف الذي نقل إلى العربية من الثقافة الأوروبية عبر ترجمة ناجحة من دون شك، لم تتم تبينته بالصورة التي تمنحه مرجعية محددة في فضاءنا الثقافي فبقي غريباً على رغم انتشاره الواسع، فالذين يستعملونه عن «علم» وهم قلة، ينشدون إلى مرجعيته الأوروبية ويعطونه معنى من «هناك» في خطابهم العربي،



مجلة «Plos One» الشهيرة لورقة علمية مُحكمة تقول: «إن أيدينا صُممت من قبل العربية على سبيل المثال لا الحصر، لا تنهّاون مع من ينقد سياساتها الإعلامية على صفحاتها، أو مع من يوجه الاتهام لأحد القادة السعوديين؛ فمضير أي تعليق مخالف لتوجه القناة هو الحذف، إضافة إلى منع صاحبه من التعليق مستقبلاً؛ أي: وضعه على القائمة السوداء «البلاك ليست».

صحافة المهاترات

ما جرى لمروان ليس بعيد عن أزمة قطر، إلا أن في المهاترات هنا لم تقتصر على الأفراد بل امتدت لمؤسسات عملاقة تقف خلفها دول. سكاى نيوز تتهّم، الجزيرة ترد. تغريدة مبطلنة من العربية على تويتر، يقابلها فيديو ساخر لـ «+Ad» وتستمر المهاترات على مواقع من المفترض أنها خصصت للتواصل وليس للتصارع أو التناطح.

كعربي بسيط، لم أشعر بالصدمة من الأزمة الخليجية، بقدر ما صعقت بمستوى التدني المهني والأخلاقي والإنساني الذي بلغته بعض التعليقات على صفحات هذه المحطات على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بالرغم من أن هذه الصفحات تتمتع بأدوات للتحكم

محنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد

سوريتنا برس

«إنّهُ «الشرك» في السياسة الذي يرفضه الحاكم، ويحكم عليه باسم الشرك في الألوهيّة». بهذه الجملة أنهى محمّد عابد الجابري كتابه هذا، وهي تلخّص ما توصّل إليه المؤلّف في بحثه عن الأسباب الحقيقيّة لمحنة ابن حنبل ونكبة ابن رشد، باعتبارهما نموذجين من «المثّقّفين» في الحضارة العربيّة.

المثقف في الثقافة العربية. في معرض بحثه أيضاً يسعى الجابري إلى إعادة بناء مفهوم المثقف بالصورة التي تجعله يعبر داخل الثقافة العربية عن المعنى الذي يعطى له اليوم في الفكر الأوروبي، حيث يجد مرجعيته الأصلية في التراث العربي الإسلامي، وعلى اعتبار الحضارة العربية في اصطلاحنا المعاصر أساساً للحضارة التي بناها العرب باسم الإسلام ومن خلاله وبوساطته.

يتصدّى المؤلّف أيضاً لتحليل مفهوم المثقف في العالم العربي، المفهوم الضبابي في الخطاب العربي المعاصر، على الرغم من رواجه الواسع، إذ هو لا يشير إلى شيء محدد، ولا يحيل إلى نموذج معين ولا يرتبط بمرجعية واضحة في الثقافة العربية الماضية والحاضرة، ذلك لأنه بقي على الرغم من استعماله الواسع يفتقد إلى التبيّنة الصحيحة داخل الثقافة العربية الإسلامية، وهكذا بقي الإنسان العربي الذي يوصف بأنه مثقف ويتحدث عنه بوصفه

في هذا الكتاب، يتناول الجابري بالدراسة مفهوم المثقف ويجد أن لا وجود لمرجعية لهذا المفهوم في الثقافة العربية: «يحاول بناء تلك المرجعية عن طريق التأصيل الثقافي للمفاهيم الحديثة. ويتطرق المؤلّف إلى مواضيع: المثقفين في القرون الوسطى الأوروبية، وسلطة العلم العربي في أوروبا، وظهور المثقفين في الإسلام وأجيال المثقفين في الإسلام، ثم ينتهي إلى نتيجة وهي ضرورة إعادة كتابة التاريخ العربي». يقدم الجابري للكتاب على اعتباره إجابة عن تساؤلات طرحها على نفسه أولاً، حول المثقفين في الحضارة العربية وهم شرائح مختلفة من الكتاب والفلاسفة والشعراء والنقاد والمؤرخين والمفسرين والأصوليين والمتنصوفة، كابن المقفع وابن رشد وابن الهيثم وابن حنبل والغزالي وابن عربي والمتنبي والجاحظ، ثم يتبع أسأله الأول بسؤال أشدّ محورية: مَنْ مِنْ هؤلاء يدخل في زمرة المثقفين؟ ثم من هو المثقف؟ لينتقل إلى البحث في بناء مرجعية لمفهوم

مهارات التهاतर العربية

مجد الشامى

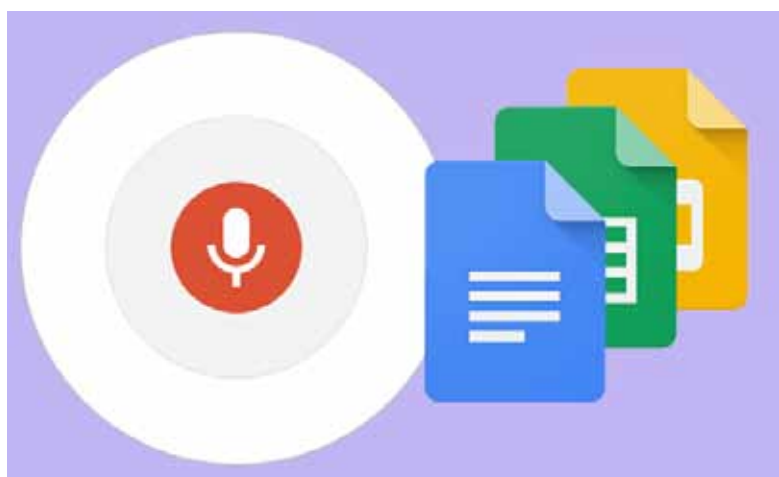
لم يكد يفرغ مروان من كتابة كلماته والنقر على زر «نشر» حتى بدأت التعليقات تنهال يمنية ويسرة؛ فالبوست الذي كتبه بعد مغادرته سوريا للتعبير عن غضبه من النظام الذي اضطره إلى مغادرة وطنه تحول على الفور إلى شرارة أشعلت نار الصراع بين أصدقائه ومتابعيه على فيس بوك.

بعضهم اتهم المهندس الشاب بالخيانة، ورحب آخرون وحيّوا قراره ا لشجاع بالهروب والامتناع عن الانضمام لجيش الأسد، بينما بدأت تكبر معركة التعليقات تحت البوست، بين تعليقات وردود واتهامات وتبريرات وسباب وشتام، ليضطر أخيراً إلى حذف المنشور.

مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وازدهارها في صفوف الشباب العربي في السنوات الأخيرة، بدأت تتحول هذه الوسائل من أدوات هدفت لتسهيل للتواصل بين الناس إلى ساحات وميادين للصراع بين أشخاص وأفكار وغيرها، بل حتى أن البعض اتخذها وسيلة لنشيطنة الآخر، أو للضغط على الخصوم، أو لتوجيه الراي العام، أو الترويج لأفكار وروايات معينة، ولا ننسى بالتأكيد الدور الذي لعبته هذه الوسائل في ظهور الربيع العربي.

مهاترات فنية

استيقظ العم «جوجل» ذات يوم ليجد اسم «وفاء الكيلاني» في رأس القائمة فيما يبحث عنه المصريون، بعد أن أعلن الفنان السوري تيم حسن ارتباطه بالإعلامية المصرية وفاء الكيلاني. ورغم أن العالم العربي يشهد عشرات الأحداث الهامة يومياً، لكن غالباً لا يلقي لها مستخدمي مواقع التواصل بالاً، إلا أنني اضطررت لمشاهدة عشرات المنشورات عن تيم حسن ووفاء الكيلاني، فالموضوع شهد تجاذبات حادة، وهرج ومرج، خاصة لدى الفتيات، على مواقع التواصل، فمنهن من أيدن الفنان الوسيم وشجعن جرائته، ومنهن من رأينه عابث خائن لأبنائه ولزوجته السابقة، ومنهن من رأينه شاب بهي الشكل،



مع إمكانية الترجمة الفورية إلى 60 لغة، إضافة إلى دعمه أوامر صوتية، مثل «سطر جديد» New Line، «وَأوقف الإملاء» Stop dictation، و«إدخال» Enter لمنح المستخدمين المزيد من التحكم. وسيوفر التطبيق بالنسبة للغة الإنجليزية نظامي ترقيم، أحدهما تلقائي والآخر يدوي، كما سيقدم إشارات بصرية تظهر للمستخدم أن إملاء الكلام جارٍ. وأصدرت العديد من الشركات سابقاً برامج مشابهة إلا أنها فشلت في إثبات جدارتها لأسباب ارتبطت بعدم الدقة فضلاً عن أخطاء الترقيم.

يُشار إلى أن تطبيق «ديكتيت» هو أحد ثمار ما يعرف بـ «مرآب مايكروسوفت» Microsoft Garage، وهو مشروع للشركة مايكروسوفت يهدف إلى تحويل أفكار موظفي الشركة إلى مشاريع حقيقية.

أعلنت مايكروسوفت عن إطلاق تطبيق جديد يسمح للمستخدمين بالكتابة في تطبيقات أوفيس من خلال الإملاء والتلقين الصوتي.

وأوضحت الشركة على الموقع الإلكتروني الخاص بالتطبيق الجديد، الذي يحمل اسم «ديكتيت» Dictate، أن التطبيق سيكون مكوناً إضافياً لتطبيقات «ورد»، «بور بونت»، «أوتلوك»، وسيمكن المستخدم من الكتابة دون أن يستخدّم ديديه، إذ يتمتع التطبيق الجديد بتقنية التعرف على الكلام ومن ثم تحويله إلى نص.

ويستخدم التطبيق تقنية متطورة جداً للتعرف على الكلام، إلى جانب تقنية الذكاء الاصطناعي التي تعتمدها مايكروسوفت في مساعدها الرقمية «كورتانا»، والواجهة البرمجية الخاصة بالكلام على محرك البحث «ينج»، وترجم مايكروسوفت.

وسدعم التطبيق حالياً أكثر من 20 لغة،



عامودي:

- 1 - تصفية «معكوسة».
- 2 - جديد.
- 3 - ***
- 4 - عالم عربي، لقب بأبي الكيمياء.
- 5 - هيا له الظروف.
- 6 - نقل اللغة إلى لغة أخرى يتوافق فيها الصوت والحركة.
- 7 - أحد أبناء النبي آدم عليه السلام.
- 8 - فيلسوف يوناني شهير.
- 9 - لاعب كرة قدم إسباني شهير.
- 10 - أحد أنواع المونة، ومذكور في القرآن.

أفقي:

- 1 - للداء
- 2 - كتيبة كبيرة في الجيش / عصيا
- 3 - وثارا.
- 4 - تبناه النبي الكريم عليه السلام.
- 5 - ***
- 6 - العقيدة.
- 7 - طائر حسن الصوت.
- 8 - خرج في استخفاء.
- 9 - اسم علم مذكر.
- 10 - المشي السريع.

9			5			6		
	1	2		6	8	7		
5			9			1	8	
	2			9			1	
1		6	3		7	4		9
	8				4		6	
	7	1			9			8
		4	8	5		9	7	
		5			3			6

الهدف من اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة) وذلك باستخدام الرقم مرة واحدة في كل سطر وفي كل عمود وفي كل منطقة مكونة من 9 خانات.

حلول العدد السابق

6	3	5	9	7	2	4	1	8
9	1	4	3	6	8	2	5	7
8	2	7	4	1	5	6	9	3
7	9	2	1	5	4	3	8	6
4	5	8	6	2	3	9	7	1
3	6	1	7	8	9	5	4	2
5	7	3	2	4	1	8	6	9
1	8	9	5	3	6	7	2	4
2	4	6	8	9	7	1	3	5

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ع		ج		م					ا
2	م	و	ي	ث	ل		ن	د	ن	ل
3	ر		ب		م			ا		ا
4	ا		و			ش	ا	و	ك	س
5	ل		ت	ل	ف	ي		و		ت
6	ش	غ	ي			ب		د	ع	و
7	ر			ة	ض	و	م	ح		ا
8	ي			ن		ب		س	ب	ء
9	ف	ر	س	م				ي		
10						ل	ح	ن	ل	ا

ميسي خارج الملعب شخص مختلف تماماً



سوريتنا برس

كما أنه غير مولع بقراءة الكتب، فقد أهداه مدرب برشلونة الأسبق بيب غوارديولا، كتاب بعنوان «تعلم كيف تخسر» الخاص بالكتاب دافيد ترويبا، فقام ميسي بقراءة بداية الكتاب، لكنه فجأة شعر بإعياء وتكره، وبعدها لم يعد يرغب في قراءته على الإطلاق.

سريع في الملعب بطئ في الحياة

وصف ميسي بلاعب «بلاي ستيشن» بالنظر إلى مهاراته العالية في اختراق المدافعين وسرعته الكبيرة وقدرته على التحكم في الكرة بين أقدامه بسلاسة كبيرة، دون التعثر أو الشعور بالتعب، إلا أنه يشكو من حالة البطء في ممارسة أي نشاط خلال حياته اليومية، على عكس سرعته داخل الملعب، فجميع الأشخاص الذين قابلوه، أكدوا أنه كسول خارج أرضية الملعب. فمثلاً طبيباً مدرسة «لا ماسيا» لتعليم كرة القدم، قال: «إن ميسي كان دائماً آخر من يجلس على طاولة الأكل، فهذا يسمح له من وجهة نظره بالجلوس في مكان جيد على الطاولة ليتمكن من اللعب مع رفاقه عند الانتهاء».

كسول ومشاغب

لم ينجح ميسي في أية امتحانات، لكنه لم يكن يتغيب عن فصله الدراسي. ما يهمه هو لعب كرة القدم وكان يعلم أنه مطالب بالذهاب إلى المدرسة ليحقق ذلك، لم يكن يفعل أي شيء داخل الفصل الدراسي لكنه دائماً كان يذهب إلى هناك. وتقول والدته سيليا كوتشيتيني: «إنه الأسوأ خلف الأبواب المغلقة، لا يحتمل. لو اجتمعنا فإنه دوماً أول من يبدأ بقذف الأشياء أو إلقاء المياه علينا، وخاصة مع شقيقته فهو نقطة ضعفها، وهو قادر على إغضابها بسهولة حيث يلقيها في المغسل أو يوقعها على الأرض. معنا هو مختلف تماماً».

يحظى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الأسباني، باهتمام الملايين من عشاق كرة القدم، فالفتى الأرجنتيني الأفضل في العالم خمس مرات، يحظى بمكانة خاصة لدى متابعي كرة القدم، لكن الكثيرون قد لا يعلمون شيئاً عن حياة ميسي الخاصة. وبعد سلسلة من المقابلات التي أجراها الكاتب الأرجنتيني ليوناردو فاتشيو مع ليونيل ميسي وأفراد عائلته وبعض نجوم كرة القدم كـ «خوان فيرون، ديجو أرماندو مارادونا، وخورخي فالدانو»، أوصلا الكاتب إلى عدة ملاحظات عن حياة ميسي.

كثير النوم وخجول

ميسي شخص خجول، مشتت التفكير، لكنه دائماً ما يحرص على التفاصيل المهمة، بعد التدريبات يقوم بقبولة طويلة، ما بين ساعتين وثلاث ساعات، وبعدها يذهب لتناول العشاء في بيت أخيه. الملفت في الأمر أنه كثير النوم! هذا هو الشيء الذي يعد أكثر ما يمكن أن يشغل وقته به، فهو ينام ويشعر بالملل عندما لا يفعل ذلك.

كما كان ميسي يتواصل مع أستاذه في الابتدائية عبر زميلته التي تجلس خلفه في الفصل الدراسي، فعندما يريد قول شيء للأستاذة، يقوم بذلك عبر إيصال الكلام إلى الفتاة بحكم شعوره بالخجل، كما أنه احتاج إلى عام كامل قبل أن يتواصل مع بقية رفاقه في الفئات العمرية الصغرى.

يكره القراءة ومشاهدة المسلسلات

لا يحب ميسي كثيراً متابعة المسلسلات بشكل مستمر ومتواصل، فقد تابع بعض المسلسلات الأمريكية لكنه لم يستمر طويلاً.

مع نهاية الجولة الأولى من كأس القارات تفوق منتخب روسيا وتشيلي وفاعلية تهديفية للألمان

سوريتنا برس

على الرغم من المخاوف التي سبقت البطولة الحالية من تراجع مستويات المنتخبات المشاركة بسبب الإرهاق الذي يهدّد اللاعبين عقب نهاية موسم شاق، إضافة إلى ازدحام جدول تلك المنتخبات بالمواجهات الهامة ضمن تصفيات المونديال، فإن مباريات الجولة الأولى من البطولة شهدت نِدَّة كبيرة بين المنتخبات المتنافسة التي لجأت جميعها باستثناء المنتخبين النيوزلندي والكاميروني إلى اللعب الهجومي وابتعدت عن التحفظات الدفاعية، وانعكس ذلك على غزارة أهداف هذه الجولة التي شهدت تسجيل 13 هدفاً بمتوسط بلغ 3.25 أهداف في المباراة الواحدة.

في الفوز الصعب التي حققته تشيلي على الكامبيرون بثنائية نظيفة، وبالتأكيد فإن من نجوم الجولة الأولى كان المهاجم خافيير هيرنانديز «تشيتشاريتو» الهدف التاريخي للمنتخب المكسيكي برصيد 48 هدفاً، والذي أحرز أول أهداف بلاده في شباك البرتغال.

تقنية الفيديو خطفت الأنواء وألمانيا الأكثر فاعلية على المرمى

ومنذ اليوم الثاني في كأس القارات الحالية، يمكننا القول إن تقنية الفيديو ولجوء الحكام لإعادة التلفزيونية لإثبات صحة الأهداف من عدمها، خطفت الأنواء تماماً في البطولة، حيث أثارت الجدل بشدة بين مؤيد ومعارض لتطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة على ملاعب كرة القدم، ولعل السبب الأساسي في هذا الجدل هو حالة التوقف الإجباري التي تحدث في المباريات لفترة لا تقل عن 30 ثانية للتأكد من صحة تلك الأهداف، وما يصاحب ذلك من قلق وتوتر لدى كلا المنتخبين.



نجوم حاضرة في البطولة

وما جعل المباريات الافتتاحية للبطولة تتسم بالقوة والإثارة هي حالة التآلق الواضحة التي بدا عليها النجوم المشاركون، وفي مقدمتهم كريستيانو رونالدو نجم وقائد المنتخب البرتغالي وأفضل لاعب في العالم، والذي صنع الهدف الأول لمنتخب بلاده وحصل في النهاية على جائزة أفضل لاعب في مباراة البرتغال والمكسيك، إضافة إلى لاعبي المنتخب التشيلي أليكسيس سانشيز وأرتورو فيدال، وكلاهما ساهم بشكل كبير

تشيشاريتو خافيير هيرنانديز

في 1 أيلول 2015، اتفق نادي مانشستر يونايتد مع نادي ريال مدريد على إعارة تشيشاريتو لموسم واحد مع إمكانية الشراء، ليشارك مع الفريق الملكي في 23 مباراة سجل فيها سبعة أهداف، أبرزها هدفه في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، والذي قاد من خلاله فريقه ريال مدريد للتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي الموسم التالي انتقل هرنانديز إلى نادي باير ليفركوزن الألماني، وهو لا يزال يشارك معه حتى الآن. وعلى الصعيد الدولي يعتبر تشيشاريتو الهدف التاريخي للمنتخب المكسيكي بعد تسجيله هدفاً خلال المباراة الودية التي خسرتها المكسيك أمام كرواتيا 2 - 2. وأحرز هرنانديز هدفه الـ 47 في مسيرته الدولية متخطياً الرقم القياسي السابق، والمسجل باسم خاريد بورغيتي بعدما كانا متساويين بـ 46 هدفاً.

لاعب كرة قدم مكسيكي يُعرف باسم تشيشاريتو ومعناه «الباللاء الصغيرة» في المكسيك. ولد في 1 حزيران 1988 في مدينة غوادالاخارا، ويلعب حالياً مع نادي باير ليفركوزن الألماني، وهو نجل خافيير هيرنانديز غوتيريس الدولي المكسيكي السابق الذي خاض كأس العالم 1986، وحفيد توماس بالكازار الذي لعب في كأس العالم 1954.

بدأ مسيرته الكروية في 2006 مع نادي غوادالاخارا المكسيكي، وشارك معه في 64 مباراة، سجل خلالها 26 هدفاً. في 8 نيسان 2010. انضم هرنانديز لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، بمبلغ يقدر بـ 10 مليون يورو، وكانت أولى مبارياته ضد فريق هيوستن من الولايات المتحدة خلال مباراة ودية، وسجل هدفه الأول في هذه المباراة، وفاز فريقه حينها 5 - 2. شارك مع الشياطين الحمر لخمس مواسم في 103 مباراة، سجل خلالها 37 هدفاً.



كنا عايشين

مواليد التسعينات.. جيل يضيع!

قتيبة ياسين

مواليد أواخر التسعينات والألفين كلهم في رقابنا. أقصد هؤلاء الذين كانت أعمارهم، عندما بدأت الثورة، تتراوح بين 8 وحتى الـ 12 سنة والآن أعمارهم تتراوح بين الـ 15 وحتى الـ 19 سنة؛ أي: إنه ترك المدرسة منذ الابتدائية ولم يتعلم مهنة أو حرفة بعد أن توقف كل شيء؛ أضف إلى ذلك أن هذا الجيل يملك طاقات لا يمكن إيقافها، بعد أن تركه أهله في هذه الظروف ينطلق وحده أينما يريد.

يعد هذا السن «المرحلة» أخطر مرحلة عمرية بإجماع الأطباء، وإذا توافرت كل الظروف الملائمة لهؤلاء الشباب المراهقين فإنهم سيتأثرون بها بشكل ملحوظ، ولا شك على المربي أن يعمل على الخروج من هذه المرحلة بأقل الخسائر الممكنة. أكاد أجزم لو أنه هو ذاته دخل إلى حسابه الفيسبوكي بعد عدة سنين قليلة ليتفاجأ من نفسه كيف كان، ولخجل خجلاً عظيماً.

كثير من أبناء هذا الجيل لجؤوا إلى دول الجوار وتركيا وأوروبا، وهذا الجيل يشكل النسبة الأكبر من السوريين حسب الفئات العمرية مقارنة بالأجيال الأخرى.

تميز هذا الجيل بأنه يكتب الضمة واواً والكسرة ياء ويضع همزة فوق «ال» التعريف، ولا يعرف الفرق بين التاء المربوطة والمبسوطة فيكتب كل ما يلفظ تاء مبسوطة.

وتميزه من ناحية الشكل أنه عندما بدأ يتخن صوته ويخرج بعض الشعر الخفيف على ذقنه تجده واحداً من اثنين: إما أنه قام بجنحتها وغمق لون المكان الفارغ منها بقلم كحلة أسود، أو تركها تخرج على هواها دون تشذيب فأخذ يقلقل الكلام العادي ويدغمه عن جهل على من هو أكبر منه سناً وعلماً.

تجدهم في تركيا يصرفون كثيراً على ما يرتدون من لباس لكن دون جمال وتناسق، حتى صرت ترى شباباً غير أنيقين «مجعلين»!

لا قدوة لديهم علمية أو دينية ولا حتى فنية، فتراهم شبه فارغين مع طاقة غير مستغلة يخشى منها. على المستوى الشخصي كنت أتحاشاهم وأتألم عند النظر في عيونهم، وأشعر حينها بشعور الأب الذي أنجب ابناً وتركه دون رعاية يهيم على وجهه في الورش والمعامل والشوارع.

لم يتعلم لغات أجنبية، وحتى إنه لم يتعلم أن يتكلم بلغته العربية بالفصحى، وعندما تعلم اللغة التركية تعلمها نطقاً دون كتابة، وفوجئت عندما عرفت أن نسبة كبيرة منهم تجيد الكتابة على لوحة مفاتيح الموبايل فقط، ولكنها لا تجيد الكتابة بالقلم؛ أي: إنه لا يعرف الكتابة بالقلم، ولا كيف يستخدمه، وإذا كتب على الموبايل فمن أجل التواصل الاجتماعي وبالعامية فقط.

بالتأكيد هناك شباب بهذا العمر ذهب خالص، ويسعون للتعليم وتعلم اللغة إضافة لأن هناك منهم من يعمل ويدرس في نفس الوقت، وهؤلاء أيضاً ظالموا لأنهم لم يجدوا من يحتضنهم ويساعدهم لتنمية مواهبهم كما يجب.

اليوم رأيت فيديو لشاب يحد ليصنع من نفسه نجماً على السوشيال ميديا، وفي أحد الفيديوهات يصور نفسه وهو يتحرق بالشابات التركيات لفظياً في مدينة أنطاكية، وبعد نشر الفيديو قام شباب أترك بإيجاده وضربوه وقاموا بتصويره أثناء ذلك في مشهد مؤسف وأجبروه على الاعتذار.

المفاجئ في الأمر، أن الشاب لم يعتبر نفسه مخطئاً، بل كتب منشوراً ينتقد أصدقاءه لأنهم لم يقفوا بجانبه!

للأسف هذه الشريحة أصبحت كثيرة في سوريا! هؤلاء ضحايا الأهل الذين ثقل عليهم الحمل نتيجة عدد الأبناء الكثير، ونتيجة إهمال منظمات المجتمع المدني، ونتيجة إهمالنا نحن، وإن لم نتداركهم فسنحصد ما نزرع في قادم الأيام.



«طواف العيد» احتفال الأطفال في الجزيرة السورية

سوريتنا برس

سوى القول: «عيدكم مبارك» أو «كل عام وأنتم بخير» والجملة الأخيرة بدأت تحل محل الأولى خلال السنوات الماضية، فيكون هناك شخص مستعد في البيت لتوزيع السكاكر والحلوى عليهم بعد رد التحية والتبريكات بقوله «أبرك الأعياد» أو «وأنتم بخير».

وبعد الحصول على مبالغهم يندفع الأطفال من هذا المنزل إلى المنزل المجاور لجمع أكبر كمية ممكنة من قطع الحلوى، وربما تكون قطعة «الكليجة» ضمن ما يحصلون عليه أيضاً.

ومع القصف العنيف الذي تشهده بعض مناطق الجزيرة، إلا أن طواف أطفال العيد ظل حاضراً، وقد يغيب في بعض المناطق التي تشهد قصفاً عنيفاً ومتكرراً.

هي عبارة يطلقها أهالي الجزيرة عند استقبالهم أطفال العيد الذين يطوفون أرجاء الأحياء والقرى في الجزيرة السورية يوم العيد، فهم يستعدون للانطلاق مع خيوط الشمس الأولى إلى الشوارع والأزقة وهم يرتدون ما اشتروه من ملابس خصصوها للعيد وقام أهلهم بشرائها لهم على مبدأ أن «العيد هو للأطفال».

يسير أطفال العيد بمجموعات يمسك بعضهم أيادي بعض أو يسبرون إلى جوار بعضهم بعضاً ليباغتوا أصحاب المنازل بزيارتهم، ومع وصولهم باب المنزل المقصود، ما عليهم



صورة أرشيفية لأطفال في مدينة دير الزور 2015 | عدسة شاب ديري



سَجَلِي واقعة الوفاة
لتوثيق أسباب الوفاة والحفاظ على حقوق الورثة

للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة أقرب أمانة سجل مدني
أو الاتصال على الرقم 0969831305 WhatsApp



صفحة سجل على فيس بوك
facebook.com/SajjelSYR